

القبض على شخص أقدم على قتل زوجة أبيه في محافظة إربد

عمان

أفقت الأجهزة الأمنية القبض على شخص أقدم على قتل زوجة أبيه في محافظة إربد.

وقال الناطق الإعلامي باسم مديرية الأمن العام إن بلاغا ورد للبحث الجنائي بقيام أحد الأشخاص بقتل زوجة أبيه في محافظة إربد، إذ تم التحرك للبحث عن الشخص الذي تم القبض عليه في ١٠ من الشهر الجاري، والذي تبين قيامه بإلقاء الجثة بعد طعنها داخل بئر ماء وتمت الاستعانة بغطاسي الدفاع المدني، إذ تمكنوا من إخراج الجثة وأضفائه انه جرى ضبط الأداة المستخدمة وتحويل الجثة للطب الشرعي وما زال التحقيق جارياً.

الأمم

الإثنين 4 شوال 1444 هـ الموافق 24 نيسان 2023 م
السنة السابعة / العدد (2597) / www.omamjo.com

التربية تعمم على المدرسات دوام بعد رمضان

عمان

عممت وزارة التربية والتعليم على مديرياتها، دوام المدارس بعد شهر رمضان، حيث تبدأ الحصص الأولى من الثامنة صباحاً، وحتى الثالثة ظهراً.

وبحسب التعميم، تبدأ الحصص الأولى في مدارس الفترة الواحدة الساعة الثامنة صباحاً، وتكون مدة الحصص الصفية في مدارس الفترة الواحدة (٤٠) دقيقة، فيما تبدأ الحصص الأولى لمدارس الفترتين الساعة السابعة صباحاً، ويكون مدة الحصص الصفية ٤٠ دقيقة على أن تبدأ الحصص الأولى في الفترة المسائية عند الساعة ١٢:٣٠ ظهراً.

مندوباً عن الملك..

رئيس الديوان الملكي يشارك بتشييع جثمان رئيس الوزراء الأسبق مضر بدران

عمان

الهامشي، ومستشار جلالته الملك لشؤون الأمن القومي، ووزير التربية والتعليم، وعضو مجلس الأعيان لأكثر من دورة، وأمين عام الديوان الملكي - كبير أمناء القصر الملكي.

وتقاعد المرحوم من الخدمة العسكرية برتبة لواء، حيث شغل منصب مدير المخابرات العامة، وقبل ذلك مساعداً لمدير المخابرات العامة للقسم الخارجي، ومستشاراً عدلياً ومدعياً عاماً لخزينة القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي.

وتولى المفيد رئاسة المكتب التنفيذي لشؤون الأرض المحتلة، ورئاسة اللجان الملكية لبناء جامعة اليرموك، وجامعة العلوم والتكنولوجيا والجامعة الهاشمية، التي تولى فيها منصب رئيس مجلس أمناء، إضافة إلى عضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني العربي.

مندوباً عن جلالته الملك عبدالله الثاني، شارك رئيس الديوان الملكي الهاشمي يوسف حسن العيسوي، الأحد، بتشيع جثمان رئيس الوزراء الأسبق مضر بدران، بعد مسيرة عطاء كرسها في خدمة الوطن وقيادته. ونقل العيسوي، خلال حضوره مراسم تشييع جثمان المفيد، تعازي ومواساة جلالته الملك لأسرة وذوي المفيد، سانلاً الله العليّ القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

وشغل المفيد، منصب رئيس الوزراء أربع مرات، حيث شغل منصب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدفاع لمرتين بين الأعوام ١٩٧٦م و١٩٧٩م، ورئيس الوزراء ووزير للدفاع خلال عامي ١٩٨٠ - ١٩٨٤م وعامَي ١٩٨٩ - ١٩٩١م.

كما شغل المرحوم، منصب رئيس الديوان الملكي

الملك وولي العهد يتقيان برقيات تهنئة بحلول عيد الفطر

الملك يتبادل التهاني هاتفياً بحلول عيد الفطر مع قادة دول شقيقة

عمان

تبادل جلالته الملك عبدالله الثاني التهاني بحلول عيد الفطر المبارك مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، وسمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت خلال اتصالات هاتفيين.

كما تبادل جلالته التهاني هاتفياً بهذه المناسبة مع سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح ولي عهد دولة الكويت.

وتبادل جلالته الملك عبدالله الثاني التهاني بعيد الفطر المبارك مع رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، خلال اتصال هاتفي.

كما تبادل جلالته التهاني بعيد الفطر المبارك مع جلالته الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية، خلال اتصال هاتفي.

وتلقى جلالته الملك عبدالله الثاني برقيات تهنئة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك من ملوك وقادة وأولياء عهد دول عربية وإسلامية وصديقة، وعدد من كبار الشخصيات فيها.

وعبر مرسلو البرقيات عن خالص التهنئة لجلالته الملك بهذه المناسبة، سائلين الله سبحانه وتعالى أن يعيدها على جلالته بالخير واليمن والبركات، وعلى الشعب الأردني بالمزيد من التقدم والازدهار.

كما تلقى جلالته برقيات تهنئة من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين، وممثلي الفعاليات الرسمية والشعبية.

وتلقى سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، برقيات تهنئة مماثلة، بهذه المناسبة.



إقلاع ٤ طائرات من سلاح الجو الملكي لإجلاء أردنيين من السودان

عمان

أفقت الأحد، أربع طائرات من سلاح الجو الملكي من مطار ماركا العسكري متجهة إلى جمهورية السودان، وذلك لإجلاء ٣٠٨ مواطنين أردنيين، وعدد من الجنسيات الأخرى بالتنسيق مع وزارة الخارجية وشؤون المغتربين. وتأتي جهود القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي بتسيير إقلاع الطائرات، بالتنسيق مع وزارة الخارجية وشؤون المغتربين خدمة للمواطنين الأردنيين أينما كانوا وفي كافة الظروف الطارئة، وذلك بتقديم كل أشكال الإسناد والدعم لإنجاح عمليات إجلاء المواطنين الأردنيين من جمهورية السودان، علماً بأن القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية وبالتنسيق مع وزارة الخارجية، ستقوم بالإعلان عن أية تطورات قد تحدث بأعداد الأشخاص الذين سيتم إجلائهم بواسطة طائرات سلاح الجو، سواء من المواطنين الأردنيين أو من جنسيات أخرى شقيقة أو صديقة.

الخارجية تؤكد متابعتها اعتقال السلطات الإسرائيلية للنائب عماد العدوان

عمان

المملكة تعمل من أجل الوقوف على حيثيات الموضوع ومعالجته بأسرع وقت ممكن.

ووفق ادعاء الاحتلال تم ضبط النائب في محاولة تهريب كميات كبيرة من السلاح والذهب عبر جسر اللنبي داخل مركبته.

وكانت وسائل اعلام عبرية ادعت، أن سلطات الاحتلال أحبطت المحاولة تهريب أسلحة عبر "جسر اللنبي" على يد نائب في البرلمان الأردني، إلى الضفة

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين السفير سنان المجالي، إن الوزارة وبالتنسيق مع جميع الجهات المعنية تتابع قضية النائب عماد العدوان الذي أوقفته السلطات الإسرائيلية للتحقيق معه على خلفية عملية تهريب مزعومة لكميات من السلاح والذهب.

وقال المجالي، إن الوزارة وبالتعاون مع الأجهزة المعنية في

رئيس هيئة الأركان يقدم واجب العزاء لذوي الشقيرات

عمان

من مرتبات كتيبة حرس الحدود/ الملكية إلى مشواه الأخير بعد الصلاة عليه في مقبرة بلدة النجل في الشوبك، بحضور مندوب القيادة العامة قائد المنطقة العسكرية الجنوبية العميد الركن محمد الزبون. وأقيمت مراسم عسكرية للمفيد الذي ووري الثرى إلى مشواه الأخير، محمولاً على أكتاف رفاق السلاح.

وقام مندوب القيادة العامة للقوات المسلحة بوضع إكليل من الزهور على ضريح المفيد، بمشاركة عدد من كبار ضباط القوات المسلحة الأردنية والأجهزة الأمنية ومسؤولين وشيوخ ووجهاء ومواطنين من مختلف محافظات المملكة.

وتنعى القيادة العامة للقوات المسلحة المفيد شقيرات، سائلة الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته ويلهم أهله وذويه ورفاق السلاح الصبر والسلوان وحسن العزاء.

قدم رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، واجب العزاء بوفاء الملازم أول المثنى مفلح أحمد الشقيرات، والذي انتقل إلى رحمة الله تعالى أثناء تأديته للوظيفة الرسمية.

وأعرب اللواء الركن الحنيطي عن تعازي مرتبات القوات المسلحة ومواساتها لذوي المفيد بمصابهم الجلل، ونقل لهم تعازي جلالته القائد الأعلى للقوات المسلحة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين.

وعبر ذؤو الشقيرات عن عميق شكرهم وتقديرهم للقوات المسلحة، مؤكداً التفاهم حول الراية الهاشمية واستعدادهم للتضحية بالفالي والنفس هداً للوطن وقيادته الهاشمية وحفاظاً على أمنه واستقراره. شيعت القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، اليوم الجمعة، جثمان المفيد الملازم/١ المثنى مفلح أحمد شقيرات

مراسم تتويج تشارلز الثالث...

ثلاثة أيام من الاحتفالات في المملكة المتحدة

لندن

بعد مراسم دينية في السادس من أيار/ مايو، ستشهد المملكة المتحدة ثلاثة أيام من الاحتفالات بتتويج تشارلز الثالث. ويتجذر الاحتفال الديني في التقاليد الملكية، غير أن الملك أراد تحديثه.

سيبدأ هذا النهار التاريخي بـ "موكب الملك" الذي سيتوجه إلى ويستمنستر من قصر باكنغهام، في عربة ستسير حوالي كيلومترين. ومن المقرر أن يبدأ الاحتفال عند الساعة ١١:٠٠ (١٠:٠٠ ت غ) ويستمر حوالي ساعة تحت إشراف كبير أساقفة كاتدرجي جاستن ويلبي، الزعيم الروحي للكنيسة الانجليكانية. ومن المفترض أن يعكس الاحتفال، الذي ستخلله موسيقى كلاسيكية ومؤلفات موسيقية أكثر حداثة، "دور الملك اليوم والتطلع إلى المستقبل، مع التجذر في التقاليد والعظمة

التاريخية". وفقاً للقصر. ورغم أن تشارلز الثالث (٧٤ عاماً) أراد احتفالاً أبسط وأقصر من الاحتفال بتتويج الملكة إليزابيث الثانية، أمام جمهور من الضيوف يقتصر على أضي شخص (قادة أجانب، ملوك، مسؤولون منتخبون، مجتمع مدني)، إلا أن بعض الخطوات تبقى غير قابلة للتغيير.

بمجرد حضوره إلى الكنيسة، سيتم تقديم الملك للجمهور الذي سيحييه، قبل أن يؤدي اليمين. وقد شهد قسم التتويج، المكتوب منذ العام ١٦٨٨، تغييرات على مرّ القرون. على سبيل المثال، أقيمت إليزابيث الثانية على أن تحكم "وفقاً لقوانينها" شعب المملكة المتحدة والدول الأخرى التابعة للتاج، والدفاع عن الديانة الانجليكانية التي يرأسها الملك.

قد يتميز تشارلز بخطاب أكثر مسكونية تجاه كل الأديان.

أجواء ربيعية معتدلة في أغلب المناطق حتى الأربعاء

عمان

يطرأ اليوم الاثنين، انخفاض قليل على درجات الحرارة مع بقاء الأجواء ربيعية معتدلة في أغلب مناطق المملكة، وداخلة نسبياً في الأغوار والبحر الميت والعقبة، مع ظهور الغيوم على ارتفاعات متوسطة وعالية، مع بقاء الفرصة في ساعات الصباح الباكر لسقوط زخات محلية خفيفة من المطر على أجزاء متفرقة من المناطق الشرقية من المملكة، وتكون الرياح شمالية غربية نشطة السرعة مثيرة للغبار في مناطق البادية.

وبحسب تقرير إدارة الأرصاد الجوية تبقى الأجواء الثلاثاء ربيعية معتدلة الحرارة في أغلب مناطق المملكة، وداخلة نسبياً في الأغوار والبحر الميت والعقبة، وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة. ويطرأ الأربعاء ارتفاع قليل على درجات الحرارة مع استمرار الأجواء ربيعية معتدلة الحرارة في أغلب مناطق المملكة، وداخلة نسبياً في الأغوار والبحر الميت والعقبة، مع ظهور الغيوم على ارتفاعات عالية، وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة إلى نشطة السرعة.

الرئيس الجزائري يزور فرنسا في النصف الثاني من حزيران/يونيو

الجزائر

وأعلنت الرئاسة الجزائرية في بيان أن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون سيوزر باريس في النصف الثاني من شهر حزيران/ يونيو، بعد أن كانت الزيارة متوقعة في أيار/مايو.

وجاء في بيان صادر عن الرئاسة أن تبون تلقى اليوم مكالمة هاتفية من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للتهنئة بعيد الفطر. وتطرق الرئيس، وفق البيان، "إلى العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها، بما في ذلك زيارة الدولة للسيد رئيس الجمهورية إلى فرنسا واتفقا على النصف الثاني من شهر جوان (حزيران/يونيو) المقبل موعداً لها.

وتابع البيان "العمل جارٍ ومتواصل من فريقتي البلدين لإنجاح" الزيارة التي ستأتي بعد عشرة أشهر من زيارة الدولة التي قام بها ماكرون إلى الجزائر في خطوة لتحسين العلاقات التي تدهورت في خريف ٢٠٢١.

ويزدت الزيارة التوتر، لكن برزت في شباط/فبراير أزمة دبلوماسية جديدة بسبب مساعدة القنصلية الفرنسية في تونس على مغادرة الناشطة الفرنسية الجزائرية أميرة بوراوي إلى فرنسا.

ورغم صدور قرار يمنعها من مغادرة الجزائر، دخلت بوراوي إلى تونس في الثالث من شباط/فبراير، قبل أن يوقفها الأمن التونسي أثناء محاولتها ركوب رحلة جوية في اتجاه

اتهام مسؤول كبير في حريق بمركز مهاجرين في المكسيك

مكسيكو

واتهم مسؤول كبير في أجهزة الهجرة المكسيكية بارتكاب جريمة قتل، في حريق أودى بحياة ٤٠ مهاجراً في مركز احتجاز في أواخر آذار/مارس.

والتقى القبض على سلفادور غونزاليس غييررو مدير المعهد الوطني للهجرة في ولاية تشيابوا الواقعة في شمال البلاد، في ١٦ أيلول/سبتمبر في مدينة سيوداد

خواريز (شمال) الحدودية مع الولايات المتحدة حيث وقعت المأساة ليل ٢٧ إلى ٢٨ آذار/مارس.

ووفقاً لمجلس القضاء الفدرالي، فقد اتهم غونزاليس غييررو بالتسبب بالقتل والإصابة، وممارسة غير قانونية لنصب عام. وأمر القاضي بمواصلة حبسه احتياطياً.

وتعتقد السلطات المكسيكية أن

الحريق اندلع عندما أشعل مهاجر النار في فراشه في زنزانه كان يتشاركها مع ٦٧ رجلاً آخرين، احتجاجاً على ترحيله المحتمل. وأظهرت مشاهد للتقطتها كاميرات مراقبة أنه عند اندلاع الحريق لم يأت موظفو الهجرة ولا رجال الأمن لإنقاذ المهاجرين الذين كانوا عالقين في زنزال حراً، غير أنه من المقرر أن يمثل أمام قاضي التحقيق الثلاثاء.

مندوباً عن الملك..

رئيس الديوان الملكي يشارك بتشجيع جثمان رئيس الوزراء الأسبق مضر بدران

رئيس مجلس النواب ينعي رئيس الوزراء الأسبق مضر بدران

عمان

نعى رئيس مجلس النواب أحمد الصقدي باسمه وباسم أعضاء مجلس النواب، رئيس الوزراء الأسبق مضر بدران، والذي انتقل إلى رحمة الله تعالى السبت.

وقال الصقدي: "يرحيل دولة السيد مضر بدران، نفقد رجل دولة بقي وفياً لوطنه وأمهته. حاملاً لمبادئ راسخة ستذكرها الأجيال بفضح واعتزاز، وقد ترك أثراً وسيرة عطرة حافلة لا تنسى في سجلات الوطن الخالدة، وبقي مخلصاً للعرش وأبناء شعبنا العزيز، فألى رحمة الله دولة الراحل الكبير ونسال الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته والعزاء والمواساة لأهله وذويه الكرام.."

الفايز ينعي العين الأسبق مضر بدران

عمان

نعى رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز العين الأسبق مضر بدران، الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى السبت.

وأشاد الفايز بمناقب الفقيد ودوره في خدمة وطنه ومليكته في مختلف مواقع العمل العام التي شغلها، وخصوصاً في مجلس الأعيان، مضيفاً أنه "بوفاة المرحوم يكون الوطن قد خسر أحد رجالاته الأوفياء الذين لهم بصمات كبيرة في نهضة الأردن وتقدمه.."

وبين الفايز أن المرحوم قد ترك أثراً كبيراً له في مختلف مواقع العمل التي تسلم قيادتها إضافة إلى دوره الكبير في تطوير وتعزيز العمل البرلماني في الأردن، داعياً المولى عز وجل أن يرحمه ويهيم ذويه ومحبيه الصبر والسلوان..

بني مصطفى تشارك منتفعي دار الضيافة للمسنين فرحتهم بالعيد

عمان

شاركت وزيرة التنمية الاجتماعية وفاء بني مصطفى، المنتفعين والمنتفعات في دار الضيافة للمسنين التابعة لجمعية الأسرة البيضاء، فرحة عيد الفطر.

وأطلعت بني مصطفى على الخدمات التي تقدمها الدار للمسنين، واستمعت من كبار السن لاحتياجاتهم، كما قامت بتوزيع الهدايا عليهم بمناسبة العيد.

وأكدت بني مصطفى، أن الأردن يولي اهتماماً كبيراً بكبار السن، وعمل على إنجاز تشريعات خاصة بهم بهدف رعايتهم اجتماعياً وصحياً، مؤكدة على أهمية تقديم أفضل الخدمات وأفضل أشكال الرعاية لكبار السن.

ويبلغ عدد دور الرعاية التي تشرف عليها وزارة التنمية الاجتماعية 9 دور، منها 5 دور تتبع للقطاع التطوعي، و4 دور تتبع للقطاع الخاص.

ويبلغ عدد المسنين والمنسآت في كافة دور رعاية المسنين 399 مسناً ومسنة، منهم 139 مسناً ومسنة على نفقة وزارة التنمية الاجتماعية.

مدير الأمن العام يؤكد على توفير الخدمات الأمنية والإنسانية لزوار وأهالي العقبة

عمان

زار مدير الأمن العام اللواء عبيدالله العايطة مديرية شرطة العقبة بقيادة درك العقبة، خلال جولة تفقدية يقوم بها وتشمل عدداً من الوحدات والتشكيلات في أقاليم المملكة.

وأطلع اللواء العايطة على أبرز الجهود المبذولة والخدمات الإنسانية والأمنية المقدمة للمواطنين خلال عيد الفطر السعيد، لا سيما في ظل ارتفاع أعداد الزوار والسياح الذين توجهوا إلى العقبة لقضاء عطلة العيد.

وأكد مدير الأمن العام على ضرورة الاستمرار في بذل الجهود الممكنة كافة لتقديم أفضل الخدمات الأمنية والإنسانية، حرصاً على أمن وسلامة المواطنين، وتوفير البيئة الآمنة لهم خلال هذه المدة.

كما زار اللواء العايطة خلال الجولة التفقدية مركز إصلاح وتأهيل العقبة والتقى مرتبتي المركز، كما التقى ذوي عدد من النزلاء.

يشار إلى أن مديرية الأمن العام فتحت أبواب الزيارات لذوي النزلاء طيلة أيام العيد في مراكز الإصلاح والتأهيل كافة.

برنامج رمضانيات يتواصل بعروض ممتعة

عمان

تواصلت فعاليات برنامج رمضانيات في جميع محافظات المملكة، وتقام الفعاليات في عدد من المناطق السياحية والساحات العامة والملاعب الرياضية التابعة لوزارة الشباب.

واشتملت الفعاليات التي تقام بشكل مجاني على عروض ممتعة للكبار والصغار، حيث تقدم أنشطة ثقافية ومسابقات متنوعة وحفلات موسيقية وفنية وبيارات خيرية، تشكل جميعها قيم إنسانية ودينية واجتماعية.

ويشهد المرح الروماني وسط العاصمة عمان أنشطة الرسم على الوجوه وعرض بهلواني ودي جي وحفل غنائي وطني للفنانة زين عوض وعرض فلكلوري لفرقة السلط اصالة وترات.

ويهدف برنامج الفعاليات إلى خلق أجواء من البهجة والسرور خلال عيد الفطر السعيد، وتعزيز مفهوم التكافل والتواصل الاجتماعي، إضافة إلى إبراز المنتج الثقافي الأردني، واكتشاف المواهب. وكان البرنامج نظم لأول مرة العام الماضي بعد جائحة كورونا بمشاركة مختلف الجهات، وحقق نجاحاً لافتاً، فيما شهدت فعالياته إقبالاً ملحوظاً من المواطنين.



شارك في التشييع العديد من كبار ضباط القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، والعديد من المتقاعدين والمسؤولين المدنيين والمواطنين، وقدمت القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي علم المملكة الأردنية الهاشمية لذويه. وإذ تنعى القيادة العامة للقوات المسلحة الفقيد، لتسال الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته ويهيم أهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء، إنه سميع مجيب.

وتولى الفقيد رئاسة المكتب التنفيذي لشؤون الأرض المحتلة، ورئاسة اللجان الملكية لبناء جامعات اليرموك، والعلوم والتكنولوجيا، والهاشمية، ورئيس مجلس أمناء الجامعة الهاشمية، وعضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني العربي.

وشاركت القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي الأحد، بتشجيع جثمان رئيس الوزراء الأردني الأسبق مضر محمد عايش بدران إلى مثواه الأخير بعد الصلاة عليه في مسجد مقبرة أم الحيران، بحضور مندوب القيادة العامة للقوات المسلحة المساعد للتخطيط والتنظيم والموارد الدفاعية

"نوبلز العقارية" تجدد

منحتها الجامعية لصندوق الأمان

عمان

جددت شركة "نوبلز العقارية" دعمها لطلاب صندوق الأمان لمستقبل الأيتام، من خلال تقديمها منحة دراسية جامعية لمرحلة البكالوريوس لـ 16 طالباً وطالبة من المستفيدين من برامج الصندوق. ويستفيد من المنح الأيتام الإيوايون وغير الإيوايون من المتفوقين، ضمن التخصصات الطبية والمرغوبة في سوق العمل كالتخصصات الطبية وتكنولوجيا المعلومات، وفي عدد من الجامعات الأردنية المرموقة.

وأشادت مدير عام صندوق الأمان لمستقبل الأيتام نور الحمود، بالشراكة التي تجمع الصندوق بـ "نوبلز العقارية"، مؤكدة أهمية المسؤولية المجتمعية خصوصاً عند تطبيقها بالشكل السليم، من خلال دعم الشركات والأفراد للقضايا الأكثر إلحاحاً ضمن المجتمعات التي نعيش ضمنها. بدوره، قال رئيس مجلس إدارة "مجموعة نوبلز" عمر عايش، إن هذا الدعم يأتي استمراراً لجهود (نوبلز) تجاه المجتمع وتنمية وتطوير الأفراد المستحقين للدعم، مضيفاً أن

رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة ينعى رئيس الوزراء الأسبق مضر بدران

عمان

نعى رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة أحد رجالات الأردن البارزين رئيس الوزراء الأسبق مضر بدران، الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى، بعد حياة حافلة بالعبء في خدمة الوطن وقيادته الهاشمية، وفي العديد من مواقع المسؤولية.

وأعرب رئيس الوزراء عن أصدق التعازي والمواساة برحيل الفقيد، مشيداً بمناقبه الطيبة وخدماته الجليلة كأحد رجالات الأردن الأوفياء الذين عملوا بإخلاص، وذاودا ببسالة عن مواقف الوطن وروايته على مختلف المستويات، وفي المجالين المدني والعسكري، وسعوا بجد من أجل خدمة القيادة الهاشمية ورفعة الوطن.

وقال رئيس الوزراء "يرحيل دولة مضر بدران يقفد الأردن أحد أبنائه المخلصين الذين خدموا بجد وأمانة ومسؤولية في مراحل تاريخية مهمة من عمر الدولة الأردنية.."

وشغل الفقيد منصب رئيس الوزراء أربع مرات، حيث شغل منصب رئيس الوزراء وزير الخارجية والدفاع لمرتين بين الأعوام 1976م و1979م، ورئيس الوزراء وزير الدفاع خلال عامي 1980 - 1984م وعامَي 1989 - 1991م.

كما شغل المرحوم منصب رئيس الديوان الملكي الهاشمي، ومستشار جلالته الملك لشؤون الأمن القومي، ووزير التربية والتعليم، وعضو مجلس الأعيان لأكثر من

دورة، وأمين عام الديوان الملكي - كبير أمناء القصر الملكي. كما تقاعد المرحوم من الخدمة العسكرية برتبة لواء، حيث شغل منصب مدير المخابرات العامة، وقبل ذلك مساعداً لمدير المخابرات العامة للقسم الخارجي، ومستشاراً عدلياً ومدعياً عاماً لخزينة القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي. وتولى الفقيد رئاسة المكتب التنفيذي لشؤون الأرض المحتلة، ورئاسة اللجنة الملكية لبناء جامعة اليرموك، ورئاسة اللجنة الملكية للتكنولوجيا، ورئاسة اللجنة الملكية لبناء الجامعة الهاشمية، ورئيس مجلس أمناء الجامعة الهاشمية، وعضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني العربي. والرحوم بدران من مواليد محافظة جرش عام 1934م، وحاصل على وسام الاستقلال من الدرجة الرابعة، ووسام النهضة من الدرجة الثالثة، ووسام الكوكب من الدرجة الأولى، ووسام النهضة المرصع.

شارك في التشييع العديد من كبار ضباط القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، والعديد من المتقاعدين والمسؤولين المدنيين والمواطنين، وقدمت القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي علم المملكة الأردنية الهاشمية لذويه. وإذ تنعى القيادة العامة للقوات المسلحة الفقيد، لتسال الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته ويهيم أهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء، إنه سميع مجيب.

وتولى الفقيد رئاسة المكتب التنفيذي لشؤون الأرض المحتلة، ورئاسة اللجنة الملكية لبناء جامعة اليرموك، ورئاسة اللجنة الملكية للتكنولوجيا، ورئاسة اللجنة الملكية لبناء الجامعة الهاشمية، ورئيس مجلس أمناء الجامعة الهاشمية، وعضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني العربي.

والرحوم بدران من مواليد محافظة جرش عام 1934م، وحاصل على وسام الاستقلال من الدرجة الرابعة، ووسام النهضة من الدرجة الثالثة، ووسام الكوكب من الدرجة الأولى، ووسام النهضة المرصع.

كبار ضباط القوات المسلحة يعودون المرضى في المستشفيات العسكرية



عمان

عاد عدد من كبار ضباط القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، المرضى في جميع المستشفيات العسكرية التابعة لمديرية الخدمات الطبية الملكية بمختلف محافظات المملكة، في أول أيام عيد الفطر السعيد، ونقلوا لهم تهنئة القيادة العامة للقوات المسلحة بمناسبة عيد الفطر السعيد وتمنياتها لهم بالشفاء العاجل.

وتأتي هذه الزيارات في إطار تواصل القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي المستمر مع المرضى من العاملين والمتقاعدين لتأمين احتياجاتهم والاطمئنان عليهم، وتفقد مستوى الخدمات الصحية المقدمة لهم.

من جانبهم نحن المرضى وذوهم هذه الفتنة الكريمة التي تعكس المعاني السامية والأخلاق والقيم الإنسانية النبيلة التي تتمتع بها القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، في تواصلها مع كافة مرتباتها عاملين ومتقاعدين.

عمان: تواصل فعاليات وأشطة رمضانيات ٢٠٢٣

عمان

تواصلت في المرح الروماني في عمان فعاليات وأنشطة رمضانيات ٢٠٢٣ بالتعاون بين وزارات الاتصال الحكومي، والدخالية، والسياحة والآثار، والثقافة، واشتمل اليوم الذي شهد حضوراً لافتاً من المواطنين على فعاليات الرسم على الوجوه وعدة عروض بهلوانية وحفلات غنائية وطنية للفنانة زين عوض وفلكلورية وحفلة لفرقة السلط اصالة وترات. كما تضمنت أنشطة ثقافية ومسابقات متنوعة وحفلات موسيقية وفنية وبيارات خيرية، تشكل جميعها قيم إنسانية ودينية واجتماعية. ويهدف البرنامج الذي تستمر فعالياته أيام عيد الفطر المبارك إلى تهنية أجواء من البهجة والسرور للمواطنين، وتعزيز مفهوم التكافل والتواصل الاجتماعي، وإبراز المنتج الثقافي الأردني، واكتشاف المواهب الشابة. يشار أن برنامج رمضانيات انطلقت فعالياته عند الساعة السابعة والنصف مساء اليوم، في جميع محافظات المملكة في عدد من المناطق السياحية والساحات العامة والملاعب الرياضية المحددة لذات الغرض.

الحنيطي يشارك مرتبات كتيبة الحرس الملكى الثانية فرحة العيد

عمان

شارك رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، مرتبات كتيبة الحرس الملكي الثانية، إحدى وحدات المنطقة العسكرية الوسطى فرحتهم بثاني أيام عيد الفطر السعيد، وكان في استقباله لدى وصوله قائد المنطقة العميد الركن يوسف المرزوق، والتقى اللواء الحنيطي، بحضور عدد من كبار ضباط القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي وعدد من قادة التشكيلات والوحدات في المنطقة، مرتبات الكتيبة ونقل لهم تحيات جلالته القائد الأعلى، وتهنئته وتبريكاته لهم بمناسبة عيد الفطر السعيد، مبدياً إعجابهم بالكفاءة والجاهزية والعتيديات العالية واحترافية مرتبات الكتيبة في تنفيذ الواجبات المناطة بها.

وفاة نهر النيل



فوكالات

نهر النيل أطول أنهار العالم، مرتين ويتزايد مرشده خطورة بمرور الأيام فقد أدى ازدياد عدد البشر الذين يعيشون في واديه إلى تلوته واستنفاد مياهه، بينما يهدد التغير المناخي بازائه بآثاره

ويخشى كثيرون من ان التناقص حول مياه النيل التضائلة قد يؤدي إلى اندلاع نزاعات إقليمية بين الدول المشاطئة له

الخط يبدأ عند التبع، فمنذ بدأ نهر النيل بالسريان، كانت الأمطار التي تهطل على المنطقة (أثيوبيا) تشكل الجزء الأعظم - أكثر من 80% من الماء.

حيث كانت الأمطار التي تهطل على أثيوبيا بين شهري تموز / يوليو وأيلول / سبتمبر من كل عام من الغزارة يمكن بحيث تحول المطر في ذلك البلد إلى مستنقعات لا يمكن تجاؤها.

نتيجة لهذه الأمطار، تتكون بحيرات صغيرة بسرعة البرق، محولة هضبة أعماق الأثيوبيا إلى مجموعة من الجزر العزولة التي تضيء بها المياه. ولكن نهر النيل الأزرق الذي يبدأ رحلته من غابة تقع في الجنوب من بحيرة تانا، يستوعب هذه المياه ويتحول في هذا الموسم من جدول صغير إلى نهر جبار.

أما نهر النيل الأبيض الذي يتجاوز طوله طول النيل الأزرق، والذي تقع منابعه في بحيرة فيكتوريا في شرق أفريقيا، والذي يتجمع مع سلوه الأزرق في الخرطوم بإسودان ليكوّن نهر النيل، فلا يشكل إلا نسبة صغيرة من المياه التي تساقط شمالا نحو مصر.

ولكن الأمطار التي تغذي النيل الأزرق لا تسقط بالكميات التي كانت تسقط بها في الماضي، مما يحد من إنتاج كارثية لحواس النيل بالمصر.

الموسم "يتميز" وهو موسم الأمطار الطويل الذي يقع في فصل الصيف، يتأخر قدومه بمرور السنين، كما توقف هطول الأمطار في شهر الشتاء والربيع تماما.

يقول لأكبيريام بوهانس ووركو، المحاضر والأخصائي في شؤون المناخ في جامعة أريا مينش الأثيوبية، "هطول الأمطار يتميز بالتباين الآن إلى حد بعيد، فهو أقوى في بعض الأحيان وأضعف في أحيان أخرى، ولكنه مختلف عن الماضي في كل الأحوال".

وعندما تهطل الأمطار، يكون ذلك من الشدة بحيث تجرف أكثر من مليار طن من التربة الأثيوبية في نهر النيل كل عام مما يؤدي إلى انسداد المسود وخرمان المزارعين من التربة الذي يقضي أراضهم ويؤديها خصوبة.

وقال لزيادة عدد السكان مورها الكبيرة في تعزيز هذه الظاهرة، فكلما يزداد عدد أفراد الأسر يقوم هؤلاء ويقطع المزيد من الأشجار من أجل توفير المزيد من المساحات والوصول على المزيد من المواد الانشائية لبناء المهور وغيرها.

وبينما تضمحل الحاسيل الزراعية وترتفع أسعار المواد الغذائية، لزيادة معانات الكثيرين من المزارعين الذين كانوا يعتمدون تاريخيا على الأمطار عوضا عن الأنهار التي يحاسبها.

ويقع الأسر بالعديد من هؤلاء إلى هجر مهلة الزراعة الهائلة، حيث أجبروا على النزوح إلى بلدة بنهار دار، كبرى بلدات منطقة النيل الأزرق التي تبعد عن العاصمة الأثيوبية الناضة أديس أبابا بنسج ساعات بالمشاة من أجل كسب قوتهم.

ولكن معظم الفريين فشلوا اليقاء، والعيش على الكفاف يأمل أن تعود الأمطار إلى الهطول كما كانت في سابق الأيام. قال لي أحد الكهنة إن حضور الناس إلى الكنائس قد ازداد في الفترة الأخيرة.

ولكن عددها قليلا من هؤلاء المزارعين شاقوا زرعها بالموسم بأسره، فقد سمعوا - حتى في قرافهم الثانية التي تفتقر إلى التكنولوجيا والمطافة الكهربائية - بإمكانية الحصول على حياة أفضل في أوروبا.

على غرار المثال، يكثر جيتيش آدمو، الفتى ذوال 17 عاما من داخل القرية من منبع النيل الأزرق، والذي تركه معاهد الدراسة وبيع دراجته من أجل شراء البذور لأسرته، بالخطورة في عبور الصحارى والتوجه إلى البحر المتوسط بغية الوصول إلى أوروبا.

قال آدمو، "لم اتخذ قرارا، بعد فأنا أفضل البقاء مع أسرتي، ولكن إذا استمر جح الأمطار على هذا التوال، لن يتمكن من البقاء". وإذا استمرت الأمطار بين حد وجيز لن يتمكن العديدون من أمثاله البقاء في أراضي آبائهم وأجدادهم.

سراع السدود كلما سار نهر النيل شمالا كلما زادت المشاكل المحيطة به حدة.

على مسافة 30 ميلا من منبعه في بحيرة تانا، ينحدر النهر انحدارا شديدا في ثلاثات النيل الأزرق العظيمة قبل أن يمر في شبكة واسعة من الوديان التي تشرف عليها قمم عالية. يزداد النهر قوة وجبروت وانضمام الروافد اليه، وينحدر بعد 100 ميلا من الفيضاب التي تبع فيها إلى السهول الواسعة. لقد بدأ اجمل متماثل حوض النيل وأكثرها عزلة وربما أكثرها مشاكل.

السبب في ذلك أن المناطق الغربية من أثيوبيا الجبلية تقريبا من السكان لتكتنفها الصراعات المحلية والوطنية في أن.

تحريم على المنطقة العامة من التوتو وعدم الاستقرار الأسباب عدة على رأسها تشييد كبير سد في القارة الأفريقية على مجرى النيل قرب الحدود مع السودان وقيام الحكومة الأثيوبية - حسب ما يقال - بتحويل عشرات الآلاف من الفريين من أجل تاجير أراضيهم لشركات الزراعة الأجنبية.

مجرد محاولة القيام بإجراء تحقيق سطحي هناك يعني التعامل مع شبكة معقدة من نقاط التفتيش والحبرين والناس الكاديين الذين يشكلون البوح بأراضيهم بحرية.

وبينما تسارع حكومات المنطقة من أجل الوفاء بالتعهدات مواطنيها الجدد، بلغ الكثير من ذلك على عائق النيل.

يقول يوسف أبو قرون، وهو مهندس في الخرطوم يمارس سيد السدود في أوقات فراغه والذي لا تكاد تخله من السدود أن تبلغ 10 في المئة مما كانت قبل عشر سنوات. "لقد تعاملنا مع النيل بشكل سيء منذ الأزل، فقد اعتقدنا دائما أنه من الأكبر بحيث يمكن أن يفي بكل حاجتنا، ولكن يبدو أن عددها قد زاد عن ذلك الآن".

المشاكل التي تعاني منها الخرطوم فيما يتعلق بالنيل ليست محددة بها بل تعكس المشاكل التي تعاني منها الكثير من المدن الواقعة على هذا النهر والتي تشهد نموا كبيرا في عدد السكان، ففي الخرطوم، تم يتم توسيع شبكة الصرف الصحي في العقود الأخيرة بينما توسعت المدينة توسعا كبيرا.

نتيجة غياب مرافق التعامل مع الأبرياء والفضلات، اضطررت الشركات والمصانع والمصالح على إيجاد بدائل أخرى لذلك إذ عمدت إلى رمي الفضلات والفضلات - من فضلات السامة فصاعدا الأضفة إلى الفضلات البيولوجية لسوق العاج - في مياه النيل القوية أصلا بالماء الكيماوية.

وفي السودان تحديدا، أدت حملة القطع التي شنتها الحكومة على منطقتي الجنوب الغربي إلى تهاجم الأريفة التي تواجه نهر النيل، ففي عام 2018، سجلت الحكومة السودانية زمامها جماعة متخصصة بحماية حقوق المستثمرين بعد أن تعاد هؤلاء في مشاريعهم، مما أدى بحياة المدنيين لحماية البيئة إلى الخفيف ضغوطهم من أجل ملاحقة أسوأ القوتين.

قال مصطفى بشر شر، من الجمعية السودانية لحماية البيئة عندما التقينا به في مقر الجمعية التواجد في الخرطوم، "نحن نشهد في مجال المطافية بما يؤمن به، وقد تكلمنا لكثارة التثوير من بعض قرارات الحكومة، ولكن علينا توخي الحذر، فنحن نحاول البقاء".

غزو الصحراء كل هذا قبل أن نأخذ بنظر الاعتبار ظاهرة التصحر، فالتلوي في مسيرته شمالا عبر الصحراء السودانية يتخذ له نغما هادئا لمسافة.

يمر النهر أمام أعراق الجبورية - التي لا يكاد يورؤها أي سائحين - ومن ثم إلى سد مروى، ويصل النهر بعد تجاوزه الشلال الرابع إلى بلدة كريمة التي تعد أحد البلدات الواقعة على النيل.

ولكن المزارعين في هذه المنطقة الذين يعملون في ظروف تكاد تكون سيئة كالتقاء على أي محصول تعلموا كيفية التأقلم مع كل ما يمكن للبشر أو الطبيعة أن يرميان عليهم. فهم تجاؤل الجبورية 10 درجة مئوية - وهو أمر اعتيادي في هذه المنطقة عند الظهيرة - يواجه هؤلاء المزارعون على العنابة ولقائم التي تحميها مظلة من الأشجار زرعيا سكان المنطقة لأجل ذلك فحسب.

وعندما يتقطع التيار الكهربائي، وهو أمر كثيرا يحصل خصوصا بعد تعطلت توربينات سدي الرويسيرس وسائر نتيجة انقطاع التيار، يلجأ المزارعون إلى استخدام التوفدات التي تعمل بزيت الغاز (الديزل) من أجل تشغيل المضخات التي تروي محاصيلهم.

كان هؤلاء يجنون حولا لكل المشاكل التي تواجههم، ولكن الأمر تغير الآن. السبب في ذلك أن الصحراء بدأت بالتمدد في التشريد الشدي - الذي لا يكاد حرسه يتجاوز 100 ميلا - الذي يمكن أن يستخدم للزراعة بسرعة غير مسبوقة. فالمدن تتمدد في هذا التشريد ليلا ونهارا، ولم تعد الأساليب التقليدية تجارية هذا التمدد. كزراعة الأشجار ذات الجذور العميقة وإقامة السياجات حول المحاصيل ذات جذور.

وتتبع الصحراء تزارع المحسورة بين الرمال والنهر الأزرق الجبار. يقول المزارع عثمان عبد العطف، يشي من المزارع وهو يعمل على الكتيان الرملية التي تهدد بانتزاع حقل المحلقة العائد له، والواقع في خلال جبل يركال قرب بلدة كريمة "أنا أعلموا وزير البيئة على خارطة للمنطقة، لن يتمكن من التعرف على أي شيء فيها، إن الأراضي المنتجة تحتلني شيئا فشيئا". يبدو أن التصحر يعود لظاهرة التغير المناخي وهو أمر يحدث على طول وادي النيل.

لقد تعددت الصحراء بمسافة 120 كيلومترا في الأحرار الواقعة إلى الجنوب من الخرطوم في السنوات الـ 30 الأخيرة، حينما يقول برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة، كما تستمر درجات الحرارة بالارتفاع بشكل ملفت، مما يزيد من نسبة التبخر في النيل.

ولكن في شمالي السودان، وصل الموقف إلى درجة حرجة جدا نظرا لأن الكثير من المزارعين الشباب الذين يعتمد عليهم لتزويد هجوم الصحراء قد أوتهم العود بثروات

التي لم يكن لديهم، وهو أمر يحدث على طول وادي النيل. فقد تعددت الصحراء بمسافة 120 كيلومترا في الأحرار الواقعة إلى الجنوب من الخرطوم في السنوات الـ 30 الأخيرة، حينما يقول برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة، كما تستمر درجات الحرارة بالارتفاع بشكل ملفت، مما يزيد من نسبة التبخر في النيل.

ولكن في شمالي السودان، وصل الموقف إلى درجة حرجة جدا نظرا لأن الكثير من المزارعين الشباب الذين يعتمد عليهم لتزويد هجوم الصحراء قد أوتهم العود بثروات

كبيرة في العمل في مناجم الذهب الموجودة في المنطقة، للتعويش عن هؤلاء، بعدد بعض من مالكي الأراضي الزراعية إلى تشغيل مهاجرين من أثيوبيا وأثيوبيا والقيام دارفور وكثير يربون تحصيل بعض الأموال أثناء هجرتهم إلى الشمال، ولكن المزارعين من مالكي الأراضي استسلموا للأسر والواقع هجروا مزارعهم وهاجروا إلى المدن. وهذه ظاهرة خطيرة بالنسبة لبلد فقير ينقل الكثير من موارده المحدودة في استيراد المنطقة من الخارج.

ولما هو الحال مع المزارعين الأثيوبيين، يشكك المزارعون السودانيون الذين أشرنا اليقا في أراضيهم في جدوى ذلك. يقول المزارع عواد حوران، الذي يزرع المانجو وقصب السكر والتفاح والبطيخ في حقل لا تتجاوز مساحته دولم ونصف على ضفاف النيل شمالي السودان، "في الماضي كان الصيف صيفا والشتاء شتاء، أما الآن فالأمر مختلف تماما".

وعلى قادم "من الصيف الماضي في النشاط الزراعي عندما يتناظر الطقس والصحراء شدت".

البحر السموم فما الذي سيحدث الآن؟ وهل هناك إمكانية في أن يؤدي وضع النيل المروي إلى اندلاع حروب في المنطقة؟

عندما يصل النيل إلى القاهرة، يكون من الغدرة يمكن، إذ أن جاذبيه ميلان بالقنوات ومياهه سميكة القوام وزاخرة بالسموم، ويشكو المزارعين من شح المياه في دلتا النيل الشمالية حيث تمنع قنوات الري القليلة بالمضخ جريان المياه إلى المزارع.

يبدو الموقف بالنسبة للمسؤولين في القاهرة تصورا كالحا استئجاب مصر فيما يخص المياه، يقول علي المشي، المسؤول في وزارة الموارد المائية المصرية، "يمثل النيل كل شيء بالنسبة لنا، من شرب ومطعم، ستكون كارثة لو حصل شيء له".

كانت فكرة الخطاب التي التهمت بها العلاقات بين الدول المشاطئة نهر النيل في السنوات الأخيرة المعاكسة لهذه الحاضر.

كان مسؤول في إحدى الأنظمة المصرية السابقة قد دعا في عام 13-14 إلى ضرب سد النهضة، مما أدى إلى ردود غاضبة من جانب وسائل الإعلام الرسمية في أديس أبابا، وفيما يتكامل العمل في تشييد السد الأثيوبي، تعكف السلطات المصرية على تعزيز قدرات البلاد الأستراتيجية.

لقد اشترى المصريون مؤخرا سفينتين حربيين فرنسيين من قسيمة "مسترال" قبل القدرة على ضرب الأهداف البعيدة، وذلك في خطوة يقام محطون إياها الهدف - جزئيا على الأقل - إلى إبعاد رسالة إلى أثيوبيا.

رد أحمد أبو زيد، المناضل باسم وزارة الخارجية المصرية والمفاوض السابق في شؤون النيل، على سؤال حول ما إذا كان الجيش المصري مازال مطروحا بالقول، "كل الخيارات مطروحة".

ولكن السياق التاريخي يشير إلى أن الدول المشاطئة لودي النيل إن تكلمنا لتخيار العسكري في المستقبل المنظور، فبذلك سوابق عديدة تم حل النزاعات الثانية فيها بشكل سلمى، وثمة مؤشرات إلى أن مصر بدأت بالانحياز بحتية وجود سد النهضة.

ولكن السرية التامة التي تمارسها أثيوبيا حول النتائج المترتبة على تشييد سد النهضة ما زالت تشكل عتبة كاهل، كما تشكل عتبة أيضا التفاوضات الأخيرة حول الوقت الذي سيتمترة عليه مزارع السد الكبير.

في غضون ذلك، ما زالت الحرب الكلامية بين الجانبين تصاعدت بالاشكال غير مستأنفة.

إذا يقول لأجوا الأورومو الأثيوبيين في مصر إن حالات الضائفة التي يتعرضون لها لزيادة كلما يتصدر موضوع سد النهضة الألبا، ومن جانب آخر، عمدت بعض الأديرة الأثيوبية، بما فيها الكنائس الواقعة في بحيرة تانا، والتي شتمت تاريخيا بعلاقات وطيدة مع الأقباط المصريين، إلى قطع علاقاتها مع هؤلاء ومطرد الكهنة المصريين.

وفي وقت تقوم فيه السلطات السودانية بتاجير ملايين الدونمات من الأراضي الزراعية على ضفاف النيل لشركات خليجية (لقد أجرت 2.8 مليون دولم على الأقل لتوكة الإمارات)، يبدو أن الكثير من المشاكل ما زالت تكف في طريق أي تقدم.

قال جيبرييل محائل ماقوستو، وهو طالب أثيوبي التثبت به في بحر داي ملخصا مصادر التوترات "أنا فلتزت مليا بالأمر، فنحن نزيد عددا بينما يبقى النهر على حاله، إن الوصول إلى هذه الحالة كان أمرا مطروحا منذ".

ولكن يبقى من البقاء كما كاتف البيدي به إلى نهاية بانسنة، فيالنسبة لسيادي السمك الذين يعملون بالقرب من رشيد، نصب الفرع الغربي من النيل في البحر المتوسط، بعد وضع النهر المزي كارثة حقيقية لحياتهم وميشتهم.

لقد قضى على الكم الأكبر من الأسماك التي كانتوا يعتمدون عليها، أما الأسماك التي يتكلمون من استبدالها فلا تسر الناظر ولايتكلمهم لتأويها في الحقب الأحيان، وفي حقيقة الأمر، فإن المياه في الأسر الهائلة قليل سممة إلى حد لا تمكن فيه إلا القليل من الحفوفات أن تبقى على قيد الحياة كما يقول الصيادون.

يقول أحد هؤلاء ويدهي عيسى وهو يرتب شبائكه قرب القلعة التي اكتشف فيها حجر رشيد، "كنا نعيد النيل، ولكن الآن لا نريد أن تكون لنا أي علاقة به، نتبع جميعها نفس الأسلوب، البعد عن النهر قدر المستطاع".

نتيجة ظروف الصيد التي تزداد صعوبة وصعرا، ويتنافسه من جانب المزارعين الباحثين الذين تحولوا إلى صيد الأسماك ليأ بعض الصيادين إلى الجريدية.

خدا على سبيل المثال محمد، وهو صياد سمك من رشيد، فقد تقل محمد هذا مهاجرين ولاجئين إلى أوروبا، والعرض نتيجة لذلك لايتقال مرتين بالأسبوع.

ولكن ذلك لن يثنيه كما يقول، خصوصا وأن النيل لم يعد مصدر دخل مريحا ووجود أماس من حوض النهر مستعدين لدفع أموال أكثر بكثير مما قد يحصل عليه من الصيد.

قال، "أفضل أن أحصل على قلعة عيشي من النيل، كما فعل أبي وجدتي، ولكن هذا لم يعد ممكنا". شارك في تويل هذا المقال مركز بوليتزر لبحث في شؤون الإمارات

كيف جرت معجزة على أيدي



جوكالات

كانت الجائحة هي الأمر الصعب خلفي فلما يحدث وهو التصاق التوائم من جهة الرأس. فكانت بي بي سي من الكشفت حصرياً بما جرى خلال سلسلة من العمليات الرائدة بأحد المستشفيات البريطانية الفصل الاثنى سفا ومرورة. في سالة العمليات يختلف طاقم طبي يقارب العشرين فرداً يعملون جميعاً وكانهم رجل واحد. يجري العمل بسلاسة وبمحركات جميعها محسوبة دون أن يبرر ما يبدل على توتر أو قلق بل أن الأامل والأبدي تبادلا بجرى من مهاتفا واحدة لكو الأخرى. غير أن ما يجري ليس عملية معتادة. إذ تظهر الأنواء الباهرة لسالة العمليات ككفة مدرجة هي في الواقع جسدا طفلين هما سفا ومرورة التوأمين عند الرأس. وقد اكتشف محتاهما أثناء الهاتك الجراحين في عملية فصل شبكة معقدة من الأوعية الدموية المشتركة بينهما. ولكن سرعان ما يتلاشى هوءة سالة العمليات وسكوتها بانذار يطلته أطياء التخدير. قائم من مع سفا لا يتساق بشكل صحيح بل يتقل إلى أحتها.

إذ يصيب ذلك ضغطاً إضافياً على قلب مرورة تصحيح حالتها غير مستقرة بشكل خطير. يمسر أطياء التخدير الأوامر في سالة العمليات ويبلغون الجراحين بحالة الصغيرين وفق المؤشرات التي تظهر عنددهم بينما يلتصقون في محاولة اتصال الريشتين إلى وضع مستقر. يقول أحدهم: "اعتقد أن الصدمة بالكهربائية أصبحت ضرورية". تلبث الجسدت على صغر مرورة استعدادهما لذلك. بينما يرفع كبير الجراحين كفاً يديه كالشارة تحذير ويتسحب الخلف. بينما ينتظر الجميع. أو قدوا مرورة قريباً قدوا سفا أيضاً.

حياة الأسرة في باكستان

أنجبت زينب بيبي سبعة أطفال قبل أن تحمل بتوأمها. وقد وضعهم جميعاً في البيت وكانت أكثر من تلعب لتوأمها هذه المرة في البيت أيضاً. ولكن حين أظهر فحص الموجات الصوتية وجود مشكلة لتسوية الأطياء بضرورة التوجه للمستشفى التشخيصي. كانت فترة عسيرة بالنسبة للأسرة. فقبل شهرين من الولادة ثوبه زوج زينب بالمسكنة القريبة. كذلك حينها فريق الولادة الطبي باحتمال أن يكون التوأم متساوياً ولكن لم يذكروا مشكلة الالتصاق. ولم يبد أن أحداً يعي مدى المضاعفات التي قد يبعثها المستقبل. في السابع من يناير/كانون الثاني 2017 ولدت زينب توأمها بعملية القيصرية في مستشفى حياة أباد في بشاور على بعد 50 كيلومتراً من منزلها في شمالي باكستان. حينها قبل للأسرة أن الطفلين بصحة جيدة. ولم تلتق زينب بوليدتها فور الولادة إذ لم تكن تتعافى من الجراحة أولاً.

كان محمد سادات حسين. جد الطفلين. أول من عرف أن الصغيرين مختلفين بالرأس وهي الجائحة الأندر بين حالات الالتصاق القليلة أسلاً. وصل اليه إلى قسم الولادة بالمستشفى حاملًا الجنين الممرضين البنتين بالتوأمين كما جرت العادة. وكان ما زال في حدة على أهله اللقوي واختلقت مشاعره عند رؤية حديثي-ه. إذ يقول: "كنت سعيداً لرؤيتهما بينما أفكر ماذا عصاي أن أفضل بهما وهما ملتصقت الرأس". مضت خمسة أيام قبل تحلية زينب بما يكفي لتتلقى بوليدتها، وقد حملوا أيتها صورة لهما كي تستعد القسما. ولكنها لتقول إنها أحببت البنتين ما أن رأتهما. "كانتا جميلتين. شعرهما جميل ويشعرهما بيضاء. لم أفكر حتى في كونهما مختلفتين. لقد رأيتني الله بهما". سميت إحداهما سفا والأخرى مرورة على اسم الصفا والرورة في مكة. وبعد شهر من الولادة خرج التوأم من المستشفى ووقفت الأسرة على الصحي لفضلهما إذ كان ذلك ممكناً. عرض مستشفى عسكري إجراء العملية ولكن رجع مسؤولوه أن تموت إحدى البنتين جراء ذلك فرفضت الأم الجراحة بأي منهما.

وحتى بحث خيارات أخرى. وحين بلغت البنتان من العمر ثلاثة أشهر ألحق للأسرة الاتصال بجراح أخصاب الأطفال أوبس جيلاني الذي يعمل بأحد أشهر مستشفيات الأطفال في العالم. مستشفى غريرت أروموند ستريت في لندن. وكانت السادة أن جيلاني نفسه من مواليد كشمير الغربية من مستهل رأس الأسرة وقد وجد ما يجهدهما بالمطالعة. وبعد الاطلاع على صور الأشعة للطفلين رأى الجراح إمكانية فصلهما بأمان على أن تجري العملية قبل عامهما الأول للحصول على أفضل النتائج.

حينها بدأ الصياح مع الزمن. قبل أغسطس/آب 2018 حصلت الأسرة على تأشيرات لدخول المملكة المتحدة ولكن لم يتوفر لهم بعد التمويل اللازم للعمليات التي تجري على شبكة الرطبي ولا يتكفل بها التأمين الصحي البريطاني. ولم يكن جيلاني قد تمكن (4) من جمع

القليل من المال المطلوب لتسديد التكاليف الطبية.

بلغت البنتان 19 شهراً من العمر أي أكثر بكثير من السن الذي يجبهه المستشفى لإجراء العملية. ولو تأخر الوقت أكثر من ذلك فقد يصبح الفصل أشد خطورة وتكثف فرص التعافي لاحقاً.

وبالتالي فصح جيلاني الأسرة بالدخول فوراً إلى إنجلترا. يتذكر الطبيب لحظة وصول الأسرة يقول: "وصلوا في مطلع أغسطس/آب ولم يكن لدينا سوى القليل من المال المطلوب. وصلت الطفلتان وكنت متوتراً إذ شعرت بمسؤولية شخصية تجاههما".

ثم توهر بإقامة ليلتين مع محمد إدريس. وجنهما. بشقة قرب المستشفى. أما زينب فالتقت الأبقاء بجانب مطبخها والنوم في نفس الغرفة بالمستشفى. تؤكد الأم أن كل بنت لشخصيتها المختلفة عن الأخرى وإن التصاق بالرأس.

لتقول: "سفا ذكية وسعيدة وتحب الكلام" بينما مرورة خجولة "تفضل أن لتأجج نفسها وإن كلمتها قد لا ترد". وبعد وصول الأسرة بأسبوع. وبينما كان جيلاني يتناول الغداء مع سديفة تم عمل محامية حدث شيء غير متوقع قلب موازين الأمور. بينما كان يقف عليها حكاية التوأمين ودأ بالحمائية ترفع هاتفا وتجرى الصال. أصعب التحامية السادة لتسديدها الجراح ومكثت منه أن يجبر من على الجانب الأخر من الخط عن البنتين وكان التسليح هو رجل أعمال باكستاني شري يقضي مرتكبي لأجانب. وخلال دقائق معدودة تم التبرع بمئات تكاليف العلاج.

يقول لأخائي "البنتان من باكستان وهي يدي الأسلي. ولكن سيب عرضي المساعدة في الواقع هو أن لكك العملية ستدفع حياة طفلتين. لم أفكر كثيراً في الأمر فالأطفال هم المستقبل".

ملتصقان من الرأس

لتنتج حالة التوأم المتصلة من تكليح بويضة واحدة وبالتالي يكون التوأم متماثلين. وتمة نظريتان لسبب الالتصاق - إما أن انفصال أحد الجنين عن الآخر حدث متأخراً ففصل أحد التوأمين متصفاً بالآخر جزئياً. أو حدث الانفصال فعلاً في الرحم ثم قرب الجنين التساق التوأم والدمج بجزء من جسم الآخر مع التو.

وحتى تحدث تلك الحالة فعادة ما يكون الالتصاق عند الصدر أو البطن أو الجوش. ولكن حالة سفا ومرورة وضعت أطياء مستشفى غريرت أروموند أمام تحديات جديدة. فالبنتان مختلفتان من جهة رأسيهما بينما يتجه جسدهما في اتجاهين متضادين. وبالتالي لم تر الواحدة وجه الأخرى.

التحلات مجتمعتهمما شكلاً بيويياً. وانفجرت الأشعة تبايز مع إحداهما عن الأخرى وإن كان شكل الخ مشوهاً. فالتصاق الأيمن لكل من الطرفين يبرز بزاوية قائمة باتجاه التجويف الدماغي لتوأم لتقابل.

وبالتالي يلزم ترميم الرأس ليكون أقرب ما يكون الطبيعى. ولتلتك الصعوبة الكبرى بالنسبة لطريق الجراحة في كيفية فصل الشبكة المتعددة المشتركة من الأوردة والشرايين. ومن خلالها يمد كل توأم الآخر بالدم. وهناك مخاطرة كبيرة بتلف تلك الاتصالات بما يحرم الخ من إمداده ويتسبب في سكتة دماغية.

لا تتوافر أرقام رسمية عن مدى شوع حالات الالتصاق بالرأس. ولكن يشير أحد التقديرات إلى حالة واحدة بين كل 2.8 مليون ولادة. وألغيا لا تقوى على الحياة لأكثر من 11 ساعة.

وتعتبر كل من هذه الحالات حالة فريدة. ولم تجر إلا 60 محاولة لفصل توأم متصلة بالرأس منذ عام 1987. تاريخ أول محاولة. ويعتقد جيلاني أن العالم يشهد فريدة ست حالات ولادة توأم متصلة بالرأس شويها قد ينتج فصلها. ويعد مستشفى غريرت أروموند ستريت رائداً في هذا النوع

من الجراحات. وستكون حالة سفا ومرورة ثالث حالة توأم متصلة بالرأس يتعامل معها المستشفى. وهو عدد أكبر من أي مركز آخر في العالم. ويدرك الفريق الجراحي من خبرته أن أفضل النتائج لتتحقق حين يجري الفصل على مراحل خلال عمليات عدة ما يسمح بالتعافي بعد كل عملية. وفصل عن الجراحين وطاقم التمريض يضم الفريق المشارك في رعاية التوأمين وعناية الفصل بينهما بمستشفى غريرت أروموند ستريت نحو 100 شخص منهم متخصصون بالهندسة الحيوية فيرون في مجال التطبيقات ثلاثية الأبعاد فضلاً عن مضمم تصور مراحل الواقع الافتراضي لتعاقد.

يبدأ جيلاني الهام الأساسية لفصل مخي البنتين وأوعيتهما الدموية. أما جراح التجميل البروفيسور ديفيد داناواي فيشجع عملية إعادة تشكيل دماغي الفتاتين وإضافة سلك لجمعية كل منهما.

العملية الأولى

الساعة ٥:٠٠ صباح الاثنين الخامس عشر من أكتوبر/ تشرين الأول 2018 وقد تجمع فريق من نحو عشرون فرداً في سالة العمليات رقم ١٠ بمستشفى غريرت أروموند ستريت. يقوم كل فرد بالفريق بتعريف نفسه والدور الذي يتولاها. يقول جيلاني: "لدينا حالة واحدة اليوم. سفا ومرورة. حالة واحدة ومختلفتان".

يخضع بعناية سديداً رحلة التوأمين نحو الاستقلال. هدف الجراحة الراهلة - وهي الأولى من ثلاث عمليات رئيسية - هو فصل الشرايين المشتركة للتوأمين. يراجع جيلاني خطة العمل للمرة الأخيرة قبل البدء. غير أن الجميع على بينة من الممر التوأم بهم. إذ استعد الفريق منذ عدة أشهر لكل هذا اليوم.

يقول داناواي: "رأجنا كل شيء بأدق التفاصيل مرة تلو الأخرى. جاءت ساعة الجسم ولا مجال للخطأ". في تلك الأثناء يجري إمداد التوأمين لسالة العمليات بأحد عناصر الأطفال. ارتدت سفا ومرورة رداء العمليات وتلقوا تيكبان وتلكبان بقلق.

يحمل فصل التوأم المتصلة مخاطرة جمة قد تؤدي بحياة أحد التوأمين أو كليهما خلال الجراحة أو قد تلحق بهما إصابة دماغية. لا تخفى تلك الأخطار عن الأسرة التي أوتت الفريق الطبي لتكثف التامة.

يقول جيلاني: "لا تخفى على أحد صعوبة الحياة التوأمين مختلفين بهذا الشكل. ولذا فهو الجازفة بعملية الفصل والأسرة لتدرك ذلك".

ويقول داناواي إن الفريق أجرى تقريباً دقيقتا للجوانب الأخلاقية المتعلقة بالمخاطرة.

ويضيف: "طبعاً اعتقد أن حياة التوأمين بعد فصلهما ستكون أفضل بكثير. ولو لم نعتقد بأن لدينا فرصة كبيرة جداً في النجاح لرأجنا أنفسنا قبل القيام بالعملية. الفريق بالتكامل يعتقد بإمكان فصل التوأمين بنجاح".

ومع وصول البنتين على النقالة إلى سالة العمليات تبايز زينب إلى تكليبهما. وهي تعلم أن الأشهر الآتية ستكون صعبة عليهما. وكذلك تشعر بصعوبة تركهما ولو لحين. تعلم حينها الدموع بينما تودن من روعها إحدى التمريضات التي أصبحت تنظر إليهم وكأنهم من أقاربها.

تقول الأم: "إن شاء الله ستعطي الأمور على خير وكفي ثقة بالأطباء. إن شاء الله كل شيء يكون على ما يرام".

الهمة الأولى داخل سالة العمليات هي رفع ثلاثة أجزاء كبيرة من طبام الجمعية. ارتدى جيلاني نظارات جراحية مكبرة متتبها العلامات التي وضعا على الجمعية المشتركة البنتين بعد حلقة الشعر ليبدأ بقطع الجلد والعظم. وما إن يتكثف البخار. يستبدل جيلاني النظارة الجراحية بأخرى أكثر دقة بكثير.

يتسبب في وسط غرفة العمليات مجهر جراحي بارلحاق سبعة أقدام ليتمكن جراح الأخصاب من فحص الأوعية الدموية متناهية الدقة. الساعة ١١:٣٠ ظهراً وجيلاني يعلن: "لقدنا بسد شريان سفا الذي يترود مع مرورة بالدم والآن يتعين

الانتظار". لها لحظة حرجية. ففي كل مرة يتم قطع اتصال ما يتسبب ذلك خطر حدوث تلف في الخ. تمضي خمس دقائق ويقول الجراح إن الخ "لا يبدو متسوراً". ويواصل العمل. يستمر هذا الإجراء المقلد لعدة ساعات أخرى يتم خلالها سد الشرايين المشتركة التي تحمل الدم القلي من إحدى التوأمين للأخرى. وقطعها ثم لهما بعناية. في تلك الأثناء يبداً فريق ثان يرتعده داناواي العمل على سادة قريبة من مسرح الأحداث الرئيسي. لتتمثل مهمة فريق داناواي في تكوين هيكل صلب من الأجزاء الثلاثة من الجمعية على شبكة معدنية باستخدام مسامير. وهذه الأجزاء يمكن فصلها في عمليات لاحقة. يقول داناواي إن الأمر صعب بسبب عمر التوأمين "لأنهما أكبر سناً وأكثر نشاطاً ويلزم أن يكون الترميم متيناً لكافة الحركة والشد والجلد والرأس".

وبينما يعمل الفريق بصبر لفصل أحد المخين عن الآخر يستعين أفراداً وفشاه من البلاستيك الطبي المتأمن لتحاولة دون التحام أجزاء الخ مجدداً بين العملية والأخرى. وتتم الاستعانة بما يشبه الرافعة المتصلة بالبلاستيك لشد أجزاء الخ بالاتجاه الصحيح وللقيام وضعا تدريجياً. وما إن ينتهي فصل الشرايين المشتركة بعيد الفريق لتثبت هيكل الجمعية. واستقرت العملية خمس عشرة ساعة.

لتقل البنتان لتغاية المركز. وبعد يومين لتقلن لتعبرهما الغطاء والأطياء مطفلون لتعالة.

لتقوية على أعلى مستوى

سيق جيلاني وداناواي أن شاركا في عملية فصل توأم متصلة بالرأس في مستشفى غريرت أروموند ستريت عامي 2016 و2017. وكانت العملية الثانية لفصل التوأمين ريتال وريتاج جيورة من السودان وعمرهما 11 شهراً. يقول داناواي إن عملية فصل سفا ومرورة هي الأصعب بالتأكيد لأسباب ليس أقلها الاختلاف الكبير في وضع الخ وشكله.

ويضيف: "كانت العائلتان الصابقتان أسهل وكنا محظوظين. ولكن في الجائحة الراهلة قلنا من أهمية تعقيد التصاق المخين بشكل منحرف. كما أن البنتين يعمر بزيد الأمور صعوبة".

ويعتقد الجراحون أن العمر المثالي لفصل توأمين مختلفين بالرأس يتراوح بين ستة أشهر و12 شهراً. يشرف جيلاني: "كند كان الأمر شاقاً على البنتين فلما كان الخ صغيراً والأوعية الدموية صغيرة صادت الأمور المسار الطبي بشكل أسرع".

ويوافقه داناواي: "يكون كل شيء أسهل. الجلد يشد نفسه ويبرأ بشكل أفضل والعظام تنمو بشكل أحسن لسد الفراغات".

قاربت سفا ومرورة عامهما الثاني والسن ليس في صالحهما. ولكن يرى فريق العمل أموراً أخرى في صالح التوأم. فقد تطورت تقنيات الأشعة والتصوير الافتراضي بشكل كبير خلال السنوات الثماني الماضية ما ساعد الفريق على التخطيط لعملية الفصل بتدقيق أكثر من أي وقت مضى. في مكتب شقيق مكثف تبرز شاشة كمبيوتر ضخمة متعرة ويجلس جوانب أونغ وهو جراح متخصص بجراحات تجميل الرأس والوجه. يرأس أونغ فريق التصوير الافتراضي لما سيكون عليه رأساً سفا ومرورة بعد الفصل ويشرح بعض الأنظمة المتطورة التي باتت بأيدي الأقباء.

يقول: "هذه الحالة بين حالات فريدة لم ترد عليها أثناء دراسة الطب. ولكن تمكننا هذه البرمجيات من تصور نموذج لما سيكون عليه الشكل التشريحي بالنظر إلى وضع الطفلين ومن ثم التخطيط لسار الجراحة قبل الشروع فيها. وذلك بالاستعانة بالكمبيوتر".

على الشاشة يعرض أونغ نماذج مجسمة متخلة الجلد المفلتين ومجتمعتهمما وتداخل المخين بالاستعانة بصور الأشعة التقليدية. ويقول: "بمساعدنا الكمبيوتر على تصور استراتيجيات مختلفة للجراحة وتوقع مكان الخطر لتفرا

الأطباء لفصل صفا عن مروة؟



لوضع التشخيصي القويدين التوأمين.

غير أن الأمر لا يتوقف عند صور مجمعة على الكمبيوتر، بل تسبح واقعا ملموسا بفضل متابعة ثلاثية الأبعاد. مضت 1.8 ساعة وخرج كوكب بين تشوي، فني الجسمات بالمستشفى، بكافة من البلاستيك اللين ومع سلسها وتشديدها لتظهر صورة أشبه بتجوييف جمجمة إحداهما التوأمين وعشائه الهندسي. الفرض من هذه المنسحة المتطابقة للأساس المساعدة في تصور كيفية تقسيم العليقة الجذوية المشتركة بين التوأمين.

جرى تصميم العديد من تلك الجسمات لتساعد الجراحين على استكشاف التركيب العظمي والعضلي القريب للبتين قبل أن يتخذ مشرك الجراحة لجمجمتهما الحقيقيتين. يقول جيلاني، "تساعد رؤية تلك التماذج والتعامل معها قبل الجراحة بشكل هائل في التخطيط العملية والتخطيط. العكوب هو القيام بفك أحد الطرفين من الآخر وهو ما يصعب تحليه دون تجربة ذلك بشكل ملموس".

بواقته والشاوي قائلا إنهم أمضوا الكثير من الوقت في التدقيق في تلك الجسمات وتجربة سيناريوهات مختلفة. ولم يقتصر الأمر على الجسمات بل يلمس جيلاني متظارا يترجم له رؤية الواقع الافتراضي بينما يمسك بأداة تحكم. ويقول وهو يتعامل في كرسية أمام شاشة الكمبيوتر، "شيء مذهل". ويصف ما يراه من محاكاة لتشابك الأوعية الدموية للبتين، مشيا على دور الترميم والهندسة الذين تولاها لا استماع الأطباء لتكليف المهمة.

العملية الثانية

تجري العملية الثانية بعد شهر من الأولى. وبعد قطع الشرايين المشتركة للتوأمين فإن مهمة اليوم فصل الأوردة التي تعيد الدم من لبح إلى القلب، وبلا كل مرة يتم قطع ورية يطفى الأطباء حدوث سكتة دماغية لأحد التوأمين.

هذه المرة لا تسير الأمور بسلاسة.

لما إن يتم رفع هيكل الجمجمة ولا وتزرف البنتان، لقد وجد الأطباء أن جفلات تكوئت بعد العملية الأخيرة بأوردة علق صفا تحول دون سريان الدم من لبح باتجاه القلب فيسبب بدلا من ذلك تروية ليرتفع ضغط دم إحدى التوأمين بشكل خطير بينما يتدنى ضغط الأخرى بما لا يقل خطورة. في تلك الأثناء يتكاتف أطباء التخدير للابقاء على الحالة مستقرة.

ثم سرعان ما يتخلص ليش مروة بشدة حتى يتوجس الأطباء من أن تموت على طاولة العمليات.

يسود الصمت فجأة بالفروقة بينما لتخلص الأمين إلى الشاشات ولا يسمع إلا الصوت المتمازج لديه تتبع ضربات القلب.

ولكن الأزمة تشر لا أن عواقبها ستكون خطيرة. بات واضحا للجراحين أن مروة هي التوأم الأضعف، فقرروا منحها وريدا مشتركا رئيسيا على أمل زيادة فرصها في النجاة.

إنه قرار صعب إذ يتردد جيلاني أنه قد يعمل لبعات خطيرة لسفا، وهي الأقوى حتى الآن.

ولكن المرأي يستلزم على أنه القرار الصائب، وتستمر العملية لأكثر من 10 ساعة لتستند فور جيلاني الذي يسمع الرأية الجراح التجميل جويونغ أونغ لشد الجروح.

الآن أعلن جيلاني عن ارتياحه قائلا "كنا نعتقد إننا سنفقد مروة في مرحلة ما، لكن إذا استبقنا ونأمل في ذلك، فسكون الأمر على ما يرام".

لم يبرح الجراحون صالة العمليات قبل السادسة والنصف صباح اليوم التالي.

يتصل جيلاني بعد الظهر بالمستشفى للاطمئنان، فيبلغ أن صفا في خطر إذ لا لتكفي طبيعتها وقد ظهر ما يشبه الطلع على جلدتها.

يقول، "تفككت أن صفا ستموت" متذكرا كيف انهار على أرضية مطبخه وأجش بايكاك مع إرفاقه وحرمانه من النوم.

مستبعدة زوجتي، لم ترضي أبدا بهذا الشكل من قبل.

لما ولتي الهاتف لاتصل بديفيد.

لقد استمرت الكثير في هذه الحالة، وأشعر بالارتباك الواسع في هذه المرحلة. فلم يتبق لي شيء من الطاقة وأصبح من الصعب السيطرة على العواطف". عاد الجراحان للمتابعة الركونة ليفحصا صور الأشعة المقطعية لسفا. وقع ما كانا يخطيان، أصيبت بسكتة دماغية في الجزء الذي أخذوا منه الوريد الرئيسي مروة.

خلال اليومين التاليين بقيت صفا في حالة حرجية، بينما لم تجد زيب وأخوها وجد البنتين إلا الدعاء بجوار البنتين.

أخيرا بدأت صواغر تحسين تطرا على صفا، ثم بعد البنتان بحاجة لجهاز التنفس الصناعي، فتفس الجراحون الصعداء.

ولكن السكتة تركت ذراع سفا وساقها اليسرى واليمنى. أحس جيلاني بالذنب وقال "أحدث الأخطاء بالنسبة لي سيكون عندما تكون قادرة على المشي وعندما تستخدم ذراعيها الأيمن لأنني أعلم أنني سبب هذا الضعف".

جدد جديد

ليس سهلا تحويل جزء تشريحي معقد أنبوبى مشترك إلى رأسين طبيعيين مستديرين. إذ لا يتوفر ما يكفي من جلد وعظم لتغطية هامة رأسيهما بعد الانفصال.

بناير كانون الثاني 2019، قيل أسبوعين من الفصل النهائي، يجلس جراحا التجميل ديفيد والشاوي وجويونغ أونغ إلى جانب البنتين محاورين حل جانب من الشككة، وهو الجهد اللازم لتغطية الرأسين عند فصلهما.

قبل أسبوعين وضع الجراحان كيسي بلاستيكيين سفيرين تحت جلد الوجهة ومؤخرة الجمجمة المشتركة وبدأت الشملتين متورمتين بشكل شريب.

يعمل الكيغان على شد الأنسجة وتوسيع رقعتها لتتجوع نمو الوجه.

يشرح الشاوي بالقول، "شمة فتحة دقيقة متصلة بالكيكين ليعن سائل مضي لتلخ الكيكين تدريجيا كالبنايون لشد الجلد فوقهما". على أمل أن يتوفر ما يكفي من جلد لتغطية هامتي البنتين بعد ستة أسابيع.

يقر الشاوي بصعوبة الشهرين الماضيين.

الأحداث من التهابات وارتفاع في درجات الحرارة، بينما يتحمل قلب مروة صيدا عنها وعن أشتها، ولكن رغم هذه الصعوبات فإن حالتها ليست سيئة.

يحقن ديفيد الشاوي كيسي الجلد بالمحلول الملحي، بينما الخطوة التالية للبتين ستكون الانفصال. لأول مرة في حياتهما ستتمكن الواحدة من رؤية الأخرى.

الانفصال

تم تقديم موعد الانفصال بأربعة أسابيع لتخفيف الجهد عن قلب مروة الذي يواجه صعوبات. نحن الآن في فبراير / شباط 2019 أي بعد مرور أربعة أشهر من الجراحة الأولى. هذا ما أوسلنا إليها عدة أشهر من التحفيم والتخديرات.

وقد تحللت البنتان 3 ساعات من العمليات الجراحية. في الساعات السبع المقبلة سيتم قطع ما تبقى من عظام وأنسجة مشتركة وهصل الخن فصلًا كاملا باستثناء قطعة من غشاء "الأم الصلبة" التحيف بالغ الصلة الوحيدة التوقية بين الرأسين.

وأخيرا، يقطع الاتصال تماما بين التوأمين. يقترب عدد من أفراد الطاقم الجراحي لرفع الجسدتين السفيرين برفق ويعاد أحدهما عن الآخر. ثم تعد البنتان متصلتين.

يصف الشاوي تلك اللحظة بأنها "رائعة". للمرة الأولى في سنتين هي عمرهما لا يعتمد بقاء الواحدة عن الأخرى على الأخرى، ما يسر على مقام التخدير لتلقيم ضربات القلب لتكفيهما وكذلك ضغط الدم والاشترارات الحيوية الأخرى.

ولكن الانفصال هو الفصل الأول من جراحة اليوم. إذ يلزم أن يشكل الفريق رأسين مستديرين مما تبقى من الجمجمة الأنبوية المشتركة بينما يأملون أن يكفسي الرأسان بالتعامل بالوحدات التي زعموا.

يلزم الآن لكل من البنتين صالة عمليات خاصة بها. سيبنى لفصل الطاقم الجراحي مع مروة تحت امره جيلاني وأونغ، بينما يقود الشاوي النصف الثاني بفرقة مقابلة لترميم جمجمة سفا.

يستخدم غشاء بلاستيكي خاص لتغطية الجزء المكشوف أعلى رأسها ليتسنى لتكفي بأمان.

ومع إعداد فرقتي العمليات للمرحلة الأخيرة، يتصافح الجراحان الرئيسيان ويتبادلان الابتسامة بأحد الأروقة خارج الغرفة.

يقول الشاوي، "كانت لحظة مؤثرة جدا. لو كنت طويل سعيانا للوصول بالبنتين لهذه المرحلة وقد اجتازنا الكثير من العمليات بنجاح".

أما جيلاني فيعلق قائلا، "فصلنا التوأمين وعلمنا الآن أن نرعم رأسيهما".

لم يكن من سهيل لتفصل دون إسراع وضع الخن المشوهين، وعلى مدار أربعة أشهر من تسليم ضغط خفيف، نجح الجراحون في القيام بأدق المهمة حتى ولو ظل رأسا البنتين أطول قليلا من جهة الخلف. الآن لم يبق إلا الضغط على الخن البنتين نحو مستديرين للدخول بالكامل في تجوييف كل جمجمة منفصلة.

يبدأ "فريق صفا" و"فريق مروة" العمل الترميمي الصعب التمثل في إعادة بناء الجمجمتين.

يقول الشاوي، صاحب الخبرة لمدة 22 عاما في عمليات التجميل وجراحات الرأس والوجه، "قطعة لي وقطعة لك وهكذا"، وهو يضع يديه عددا من قطع الجمجمة الواحدة فوق الأخرى.

يتعين تقسيم كل قطعة لجزءين لتشكل ما يكفي من العظام لتغطية الرأسين.

يقول الشاوي، "تتكون الجمجمة من ثلاث طبقات، الطبقة الداخلية والطبقة الخارجية من العظم الصلب السميك. أما الطبقة الوسطى فهذه قابلة للتسيب، ورغم أن سمك هذه القطع لا يتجاوز نصف السمك الطبيعي إلا أننا مملئين بتغطية الرأسين بالكامل تقريبا بالعظام".

وبينما يعلق صفا البنتان والغشاء الطبيعي المتكسر، يتم ترقيع شرائح العظام لتتلمع معا فوق الرأسين المستديرين، وتثبت القطع في مكانها بخياطة مؤقتة خاصة لتشكل ما يشبه أرطيل جزر من شكلها العظام.

يشتر الأطباء خلايا عظمية في الفراغات بين القطع التنموية الأشهر القليلة ولتحم عظام الجمجمتين بالكامل.

المهمة الأخيرة هي بسط الجلد فوق الجمجمتين الرمتين، هناك ما يكفي بالكاد من الجلد. بهز الشاوي رأسه متجيبا، "إنه اليوم مذهل، ليس كذلك".

في العيادة والنصف صباحا، أي بعد 17 ساعة في صالة العمليات، يتلقى الجراحان لقاء معلما بالمشاعر مع أسرة البنتين، وقد فلقوا بالمستشفى طوال اليوم متكلمين اسمع الأخبار.

يقول جيلاني باللغة الأردية لزيب إن ابنتها فصلتا أخيرا.

لا لتلك الأم مشاهرها وتقبل يديه ويدي الشاوي.

ريتا وريتا

وبينما لمك صفا ومروة في المستشفى في لندن لتفاهة، يتجه جيلاني والشاوي لأيرلندا لزيارة ريتال وريتا التوأمين الذين كانوا ملتصقين بالرأس قبل فصلهما عام 2011 حين كان عمرهما 11 شهرا.

يشعر الطبيبان بالسعادة لرؤية البنتين لأول مرة في منزل الأسرة ببلدة كافان الأيرلندية، حيث يعمل والدهما عبد المجيد طبيب ولاد، وزوجته إناس العاصفة على إجازة العمل كطبيبة أمراض نفسية من السودان.

لتردد ريتال وريتا وريتا فستاتين أحدهما أبيض والأخر وردي وستلبان التاسعة من العمر في سيمبورا أيلول وهذا مقفستان بالنشاط.

ولا يمكن الاستدلال على أن رأسيهما كانا يوما متصليين إلا بالبرعاق قليل فيهما، شد ريتا يدها لاصطفحة الجراحين كما يفعل الكبار دون أن تسعها الكلمات لوصف ما لشعر به، وهو الأمر القريب عليها كما يقول والدها، بينما توجه ريتال

لظرفها إلى الشيقين من وراء والدها.

كانت عملية الاختين ريتال وريتا بين الأناج لتوأم متصليين بالرأس، وقد ولدتا في السودان عام 2010 وجعلتهما جمجمة واحدة طويلة، ولكن بخلاف صفا ومروة لم يكن مخاضهما مشوهين.

وصلت ريتال وريتا لمستشفى غربت أرموند ستريت بعمر سبعة أشهر وكانت حالتها متردية. كان قلب ريتال بحالة هيوت للجدد الزائد عليه، ودون عملية جراحية كان موت البنتين متوقعا.

جرت عملية فصل هاتين الطفلتين على أربع مراحل خلال ثلاثة أشهر ولم تضر أسابيع قليلة إلا وتحسنتا بوشوح ونقلتا إلى سنير عام.

تعالي ريتال من درجة من درجات التوحد ولتذهب لمرسة متخصصة بينما تتطور ريتال بشكل عادي بالنسبة لعمرها العراسي.

لترتيب البنتان بعلاقة وثيقة، ويقول الوالدان إن ريتا هي "الرضيعة" التي تساعدهما على جعل ريتال لتمثل لأوامر.

يقول عبد المجيد مسترخيا وقطورا بائنتيه وهما لتتأخرن عنده، "لا أستطيع أن أبدا بالتعبير عما أشعر به من أننا نجس هنا برفقة بنتين توأمين بصحة جيدة. كنت أمل الوصول لتلك اللحظة، وما أسعد حياتي بها".

أما إناس فهي بالتفكر مولود جديد. تقول، "إنه طفل واحد هذه المرة، وليس التوأمين. كان الحمل السابق مختلفا، لم تكن أعرف إنهما ستولدان حينئذ. كانت ستة صعبة".

كان اللقاء بالنسبة للجراحين عاطفيا. يقول الشاوي إن زيارة البنتين في مسكنهما ورؤيتهما مستديرين محيطتهما، لتشجان للمرسة والتكلمان بحياتهما مع أسرتهما، بعد جائزة حافلية، فهي تجربتا عن أهمية تلك الجراحة المنارة".

ريتا وريتا دليل على نجاح عملية فصل توأم ملتصق بالرأس كلما كان العمر غشا وقشرة الجسم على النمو أفضل. ولكن العملية باهظة ويصعب تحمل تكاليفها، وهو ما خبرته أسرة صفا ومروة.

كانت أول مرة تحدث فيها جيلاني للأسرة حينما كانت الطفلتان في عمر الثلاثة أشهر، ولكن استغرق الأمر 16 شهرا لإيجاد من يتحمل التكاليف. ويعتقد جيلاني أن التأخير لم يكن في صالح البنتين.

يقول، "أو أجرينا العملية في وقت مبكر لكنت النتيجة أفضل". ستعاين من بعض التصوير على المدى الطويل، لتوقع مشكلات في الحركة والوظائف الذهنية. ولكن الأم تؤكد أن الوضع بالتأكيد سيكون أفضل مما لو لم فصلهما "المرسة"، وأدى إجراء مثل هذه العمليات غير العادية، يتكر الجراحون مليا ما إذا كانوا فعلوا الشيء الصحيح.

ولكن الشاوي يعرف أن الحياة كان من الممكن أن تقود مسيرة التوأمين إن لم يفصلا.

ويقول، "ربما كان من الصعب توفير العناية الكافية لبعدهما لتتعاين بالهائلة والصحة المطلوبة. من الواضح أنهما ستواجهن بعض التآعب ولكني أعتقد بأن النتيجة النهائية ستكون إيجابية إجمالاً. فلهيما فرصة التمتع بعيش سعيد الآن".

واليوم نشأ الجراحان مؤسسة خيرية تحت اسم Gemini Untwined لجمع "اليحوت والمعلومات الخاصة بالتوأم المتصلة والتدريب لثال لعائلات التي لتحتاج دعما".

يقول الشاوي، "ما ترفده تجنب هذا التأخير المؤذي في علاج الأطفال، وليريد أيضا أن تكون لنا ذراع متخصصة بالبحوث لوزفا بكل ما نتحاجه من معلومات".

ويضيف، "هناك الكثير من الذي لا نعرفه عن التوأم المتصلة، نلن أننا فعلنا الشيء الصحيح، ولكننا بحاجة لزيد من المعلومات العلمية".

بعد العملية

جاء يوم مغادرة صفا ومروة المستشفى. وقد مضت قرابة خمسة أشهر منذ فصلهما والعائت البنتان ببعده، تعين إجراء ترقيع جلد لهما بمؤخرة الرأس وتزاولن ملاحا طبيعيا بصورة يومية لتدريب على حركات أساسية كالطرس والدوران ورفع الرأس.

استلها لهما ألوان حمراء وبهنية زاهية اختلافا بالناسية، وبينما تعلم زيب أطر الأخرى لتضح مروة لداهية جدها، وتلفها أختها صفا. ما زال الفريق طويلا وتكفيما لحرزان قدما.

وحين يأتي أوان الرحيل لتبادل الأم العناق والدموع مع الفرضات والأطباء.

ويأتي الشاوي لالقاء الوداع، وكذلك جيلاني بعد أن أفر تود عملية. لقد ارتبط بشدة بالأسرة وبات يشعر بشعر واضح برؤيته البنتين وقد تحسنتا بما يكفي لتأدية المستشفى.

ستتكت صفا ومروة والأسرة في لندن للأشهر الستة المقبلة على الأقل، بينما لتلخ البنتان لتعالج الطبيعي والصحوس الطبية في حين تعترم أسرتهما العودة لباكستان مطلع 2020.

وإذا يتروكن المستشفى وراهم، والتي كانت بمثابة منزل لهم طوال 11 شهرا، لا لتك زيب في أيا الخلدت القران الصحيح بفضل البنتين.

وتقول، "أنا سعيدة بالتأكيد لأنني أعهد، أستطيع الآن حمل إحدى البنتين كساعة والأخرى بعدها، استجاب الله لدعايتنا".

بعمر ٥٦ عاما.. لاعب ياباني يسطر تاريخا جديدا في كرة القدم

وكالات

حقق المهاجم الياباني المخضرم كازيوشي ميورا إنجازا جديدا بعدما شارك في مباراته الأولى مع أوليفيرنسي المناس بدوري الدرجة الثانية البرتغالي لكرة القدم في عمر ٥٦ عاما. ونزل ميورا بديلا في الدقيقة ٩٠ في فوز فريقه، الذي انتقل إليه معارا من يوكوهاما هذا العام، ١-٤ على أكاديميكو دي فيسيو، السبت. وقال موقع الدوري البرتغالي إن ميورا بهذا يصبح "أكبر لاعب على الإطلاق يلعب في (مسابقات) كرة القدم البرتغالية إذ يبلغ ٥٦ عاما وشهرا واحدا و٢٤ يوما".

ولعب ميورا، الذي بدأ مسيرته الاحترافية قبل نحو ٤ عقود، لصالح عدد من الأندية في أنحاء العالم بينها بالميراس ودينامو زغرب وفيسيل كوبي.

وشارك في ٨٩ مباراة دولية كان آخرها في ٢٠٠٠. وساعد ميورا، ثانيهدافين التاريخيين لليابان برصيد ٥٥ هدفا، منتخب بلاده للفوز بكأس آسيا في ١٩٩٢.

شهران يحددان مصير ميسي.. رحلة باريس انتهت وبرشلونة ينتظره

وكالات

كشفت صحيفة "ميرور" البريطانية أن مسيرة ليونيل ميسي مع باريس سان جيرمان ستقضي بنهاية الموسم الجاري، بعد أن قضى موسمين مع النادي الفرنسي.

وقالت الصحيفة إن النادي لن يمدد عقد أسطورة الكرة الأرجنتينية لثلاث سنوات إضافية، بعد انتهاء عقده الحالي مع باريس سان جيرمان بعد نحو شهرين من الآن.

وأوضحت أن رئيس النادي ناصر الخليفي يهدف إلى جعل باريس سان جيرمان مشروعاً أكثر استدامة من الناحية المالية، مع عدد أقل من النجوم وتركيز أكبر على المواهب الفرنسية الشابة.

ومن جهة أخرى، يأمل برشلونة الإسباني في استعادة ميسي مجانا هذا الصيف، علما أنه سيكون قد أكمل عامه السادس والثلاثين، حيث أكد مسؤولو النادي الاتصال باللاعب لإقناعه بالعودة إلى "كامب نو".

وأكدت "ميرور" أن ميسي على دراية بهذا الاهتمام، لكن لم يتم اتخاذ أي قرار بعد.

وتتوقف الصفقة المحتملة الآن بشكل أساسي على الوضع المالي لبرشلونة، حيث على النادي تحقيق أرباح قبل تسجيل أي عقود للاعبين جدد الصيف المقبل.

وقالت الصحيفة إن "برشلونة عازم على التعاقد مع ميسي، مع اقتراح بأن يكون اللاعب على استعداد لتخفيض كبير في أجره".

الأهلي يكرم ضيفه الرجاء بهدفين نظيفين

وكالات

حقق الأهلي المصري فوزا مريحا بهدفين نظيفين على ضيفه الرجاء البيضاوي المغربي، في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا. وسجل هديع الأهلي مدافعه محمد عبد المنعم في ختام الشوط الأول بضربة رأس منتقنة، وعزز الفريق القاهري فوزه بهدف ثان للاعب الوسط حمدي فتحي، الذي سدد بيسراه من داخل منطقة الجزاء.

ويلتقي الفريقان إيابا في الدار البيضاء بعد أسبوع من الآن.

٣ نجوم مطلوبون بالكامب نو.. حقيقة انتقال فيرمينو إلى برشلونة



وكالات

بعد تأكيد رحيله عن ليفربول، كشف الصحفي المختص بانتقالات اللاعبين الأول، عن مستقبل البرازيلي روبرتو فيرمينو، وحقيقة انتقاله لبرشلونة الإسباني. وقبل شهر من اليوم، اجتمع فيرمينو بالمدير الفني لليفربول بورغن كلوب وأخبره بقرار الرحيل، بنهاية الموسم، وهو ما تقمه المدرب.

وخرج اليوم الصحفي فابريسيو رومانو، ليطلع آخر المستجدات بشأن مستقبل فيرمينو، بعد نهاية مغامرة فيرمينو.

مستجدات فيرمينو

وقال لرومانو، لا يوجد أي توقيع رسمي بين برشلونة وفيرمينو، في هذه المرحلة.

لا توجد حتى مفاوضات بين الطرفين، كل ما في الأمر، هو نقاش داخلي في برشلونة، حول التوقيع مع فيرمينو.

أما بالنسبة للاعب البرازيلي، فهو لا يزال يفكر بخياراته جميعها، ولم يتخذ قرارا بشأن مستقبله.

ما هي أهداف برشلونة هذا الصيف؟

وقال لرومانو فإن فيرمينو ليس من الأهداف "الرئيسية" لبرشلونة الصيف المقبل.

هناك ٣ نجوم هم الأهداف الرئيسية للنادي الكتالوني الصيف المقبل، وهم:

المدافع الإسباني إينغو مارتينيز (أتلتيك بلباو) لاعب الوسط الألماني إكاي غوندوغان (مانشستر سيتي) المهاجم ليونيل ميسي (باريس سان جيرمان)

«خاطة سحرية» لصندا اونز.. الهدف انتزاع «عرش إفريقيا» من العرب



وكالات

حقق ماميلودي سنداونز الجنوب إفريقي انتصارا عريضا في الجزائر، على شباب بلوزداد، بنتيجة ١-٤، ليضع قدما في نصف نهائي دوري أبطال إفريقيا، ويعزز موسمه الاستثنائي، الذي يأمل فيه بنهاية على عرش إفريقيا.

انتصار عملاق جنوب إفريقيا لم يكن غريبا بالنسبة لتأهلي كرة القدم الإفريقية، فنادي "البرازيليين" كما يلقب، ماض بخطوات ثابتة أمام كل من يواجهه.

هذا الموسم، اكتسح سنداونز نادي باس من سيثيل في الدور الأول بنتيجة مجموعها ١-٥، ثم تصدر مجموعته مع القطن الكاميروني والهلال السوداني والأهلي المصري بجدارة، وتضمنت الرحلة انتصارا عريضا على عملاق القارة الأهلي بنتيجة ٢-٥ في جنوب إفريقيا.

والآن أصبح الطموح واضحا، سنداونز يريد انتزاع العرش الإفريقي من الأندية العربية، التي حجزت البطولة باسمها في

آخر ٦ مواسم. لكن ما هي أسباب هيمنة "البرازيليين" على الكرة الإفريقية هذا الموسم؟

القرار الجري..

ثقة مدرب شاب

في ٢٠٢٠، عين سنداونز مديرا لإدارة الفريق، منكمبا منغيتي ورولاي موكوينا، وبالرغم من النتائج الإيجابية، لم يكتف الفريق بالوصول للدور الإقصائية في بطولة إفريقيا، وأراد تكرار إنجاز ٢٠١٦ والوصول للنهائي وتحقيق اللقب.

القرار جاء في أكتوبر ٢٠٢٢، بمنح المدرب الشاب رولاني موكوينا الثقة الكاملة، ليصبح المدرب الوحيد، بينما تم إزالته من منصبه المساعد.

هذا القرار الذي أثار مخاوف "الانقسام" بين الجماهير، كان له أثر سحري، حيث قاد المدرب البالغ من العمر ٣٦ عاما الفريق للقب الدوري واكتسح كل من واجهه بإفريقيا.

تطوير العناصر

تكمّن فلسفة الفريق والمدرب موكوينا بتطوير اللاعبين إلى أقصى مستوى لهم، والابتعاد عن التركيز على النتائج.

بنظرية التطوير يؤدي إلى النجاح. هذا الموسم شهد عدد من لاعبي الفريق طفرة في المستوى، أمثال موتوبي مفاالا الذي أصبح أفضل مدافع في البلاد،

"خسرت المعركة" .. غوارديولا يتحدث عن علاقته مع محرز



وكالات

تألق النجم الجزائري رياض محرز وسجل ثلاثية في نصف نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي، لكن تصريحات مديره بيب غوارديولا، جاءت لتكشف "غضب" اللاعب من مديره بسبب قلة مشاركاته.

وسجل محرز ثلاثة أهداف في مرمى شيفيلد يونايتد، ليصبح أول لاعب يسجل "هاتريك" في نصف نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي، منذ ٦٥ عاما. ولكن المدرب بيب غوارديولا، كشف عن جانب آخر لفرحة محرز، وهو حالة الغضب التي يعيشها اللاعب، بسبب

إبعاده عن التشكيلة الأساسية في أهم مباريات الفريق في الأشهر الأخيرة.

ماذا قال غوارديولا حول محرز؟

إنه غاضب مني عندما لا يلعب أساسيا طوال الوقت.

محرز يجعلني ألاحظ عندما يكون غاضبا، ولا يخفي الأمر.

أنا سعيد للغاية من أجل رياض، هو شخص يحب لعب كرة القدم، لقد قدم الكثير لمانشستر سيتي ونأمل أن يستمر في المستقبل.

هو ليس الرجل الذي يأتي ليقوم

رغم فارق اله نقاط.. كورتوا: سنقاتل حتى المباراة الأخيرة

وكالات

رغم الفارق الكبير مع متصدر الدوري الإسباني لكرة القدم برشلونة، كشف البلجيكي تيبو كورتوا حارس ريال مدريد أنه لا يزال مؤمنا بإمكانية فريق العاصمة الدفاع عن لقبه.

ويتقدم برشلونة بفارق ٨ نقاط على ريال مدريد وله مباراة قوية يخوضها، الأحد، أمام ضيفه أتلتيكو مدريد.

قال كورتوا لمنصة "دازون" لثب التحدثي إنه لا يزال مؤمنا بفرصة إحراز لقب الليغا " طالما هناك حظوظ حسابية..".

تابع الحارس (٣٠ عاما) بعد فوز ريال على ضيفه سلتا فيغو ٢-٠، السبت، في ملعب سانتياغو برنابيو "سنقاتل حتى المباراة الأخيرة، حتى تصبح الحسابات مستحيلة.. نأسف لخسارة هذا الكم من النقاط، لكن مع التنافس في دوري أبطال أوروبا قد نحصل هكذا أمور".

وأردف: "نرغب الآن بالفوز في المباريات الثلاث المقبلة، ومع خوض نهائي كأس، سنرى في أي ظرف ستكون..".

وأضاف الحارس العملاق: "نريد الفوز بسبب الفارق وكى نشعر بالارتياح قبل دوري الأبطال"، حيث بلغ الفريق الملكي نصف النهائي بمواجهة نارية مع مانشستر سيتي الإنجليزي في مايو المقبل.

في المقابل، خسر برشلونة، الطامح لأول لقب منذ ٢٠١٩ في الدوري، ٤ نقاط في مباراتين تواليا، يتعادله مع سلتا مع جيرونا وخيتافي.

محرز يتألق بثلاثية ويقود سيتي إلى نهائي كأس إنجلترا



وكالات

قدم جناح مانشستر سيتي، الجزائري الدولي رياض محرز، أداء ساحرا بتسجيله ثلاثية فريقه في مرمى شيفيلد يونايتد، ليقود "السيثيزنز" إلى نهائي كأس إنجلترا لكرة القدم.

وسجل محرز هدفه الأول في المباراة في الدقيقة ٤٣ عن طريق ركلة، ثم سجل هدفين آخرين ٦١ و٦٦.

وينتظر سيتي في المباراة النهائية المقررة على ملعب ويمبلي، حيث تقام مباريات نصف النهائي والنهائي منذ بضع سنوات في الثالث من يونيو المقبل، جاره مانشستر يونايتد أو برايتون الجنوبي اللذين يتواجهان، الأحد.

وحافظ سيتي بالتالي على أماله في إحراز الثلاثية (الدوري المحلي والكأس ودوري أبطال أوروبا)، وهو إنجاز لم يحققه في إنكلترا سوى مانشستر يونايتد عام ١٩٩٩.

ويحتل مانشستر سيتي المركز الثاني في الدوري الإنجليزي بفارق ٥ نقاط عن أرسنال المتصدر الذي خاض مباراتين أكثر، علما أن الضريقتين سيتواجهان على ملعب الاتحاد في مباراة مرتقبة الأربعاء المقبل.

كما بلغ سيتي نصف نهائي دوري الأبطال حيث يلعب أمام ريال مدريد الإسباني حامل اللقب.

وأجرى مدرب سيتي، الإسباني بيب غوارديولا، ستة تبديلات على التشكيلة التي خاضت مباراة الإياب من الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا ضد بايرن ميونيخ الألماني (١-١) الأربعاء، كان أبرزها مشاركة محرز بالذات والمهاجم الأرجنتيني خوليان ألفاريس، كما أراح لاعبي الوسط صانع الألعاب البلجيكي، كيفن دي بروين والإسباني رودري.

وكعادته، سيطر سيتي على الكرة بنسبة كبيرة، لكنه واجه دفاعا منظمًا من منافسه الذي يلعب في دوري "شامبيونشيب" إلى أن احتسب له الحكم ركلة جزاء إثر إعاقة البرتغالي برناردو سيلفا داخل المنطقة، فأنبرى لها محرز بنجاح قبل دقيقتين من انتهاء الشوط الأول.

ونجح محرز في إضافة الهدف الثاني بعد أن سار بالكرة من دون أي تدخل وأطلقها داخل الشباك (٦١).

وسجل الجزائري الهاتريك عندما تلقى كرة من جاك غريليش فاضلها بسرعة داخل الشباك (٦٦).

وبات محرز أول لاعب يسجل ثلاثية في نصف نهائي كأس إنجلترا منذ أن نجح أليكس داوسون من مانشستر يونايتد في مرمى فولهام عام ١٩٥٨، حسب وكالة "أوبتا" للإحصائيات.

صلاح وجوتا يهديان ليفربول فوزا "متواضعا" في الدوري الإنجليزي

وكالات

أحرز ديوجو جوتا هدفين، وأضاف محمد صلاح هدفا ليفوز ليفربول بصعوبة ٢-٣ على ضيفه نوتنغهام فورست، بعدما شهد الشوط الثاني كل الأهداف الخمسة في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

وافتح جوتا التسجيل في الدقيقة ٤٧، ثم أدرك نيكو وليامز، لاعب ليفربول السابق، التعادل لفورست بعد أربع دقائق، لكن بعد أربع دقائق أخرى سجل جوتا مجددا لتصبح النتيجة ١-٢ لصاحب الأرض.

وتعادل مورجان جيبس-وايت للفريق الزائر في الدقيقة ٦٧، لكن احتفال فورست لم يستمر سوى ثلاث دقائق حيث أحرز صلاح هدف الانتصار.

وأعش ليفربول أماله في التأهل لبطولة أوروبية، بعدما تقدم إلى المركز السابع برصيد ٥٠ نقطة من ٣١ مباراة، ويتأخر بست نقاط عن نيوكاسل يونايتد رابع الترتيب الذي خاض ٣٠ مباراة فقط.

ويقتب فورست في المركز ١٩ وقبل الأخير برصيد ٢٧ نقطة وبفارق نقطة واحدة عن منطقة الأمان.

إيلون ماسك يعرض ١٣ مليار دولار مع شركته في يوم واحد



عمان

خسر الملياردير الأمريكي، إيلون ماسك، حوالي ١٣ مليار دولار من ثروته في يوم واحد بسبب أسبوع مطرب لتويتر وتسلا وسيبس إكس، وهو أكبر انخفاض حتى الآن هذا العام. وتلقى ماسك ثاني أغنى شخص في العالم بثروة تبلغ ١٦٤ مليار دولار ٣ ضربات متتالية من شركاته الـ ٣ الكبرى، حيث كانت الافتتاحية مع تراجع أسهم شركة تسلا للسيارات الكهربائية، حيث هوى السهم بنحو ١٠ بالمئة عند إغلاق جلسة الخميس وذلك بعد تراجع أرباحها في الربع الأول من العام ٢٠٢٣ بـ ٢٤ بالمئة إلى مستويات ٢,٥ مليار دولار وذلك بسبب تخفيضات أسعار سياراتها مؤخراً، الأمر الذي أثار خوف استياء المستثمرين، حسب شبكة سي إن بي سي الاقتصادية اليوم الجمعة.

وفي خضم هذه التراجعات، ألقى صاروخ سبيس إكس الجديد Starship، والذي يبلغ طوله ١٢٠ متراً ويعد أكبر صاروخ بالعالم والمخصص لرحلات القمر والمريخ، من قاعدة في تكساس الأمريكية بنجاح.

ولكن فرحة ماسك بهذا الإنجاز لم تكتمل، إذ انفجر الصاروخ بعد ٤ دقائق فقط من إقلامه.

الضربة الثالثة جاءت من العصفور الأزرق، إذ فقد العديد من المشاهير حول العالم علامة التوثيق الزرقاء التي تؤكد التحقق من حساباتهم على منصة تويتر للتواصل الاجتماعي، وذلك ضمن حملة تقوم بها.

ويجب على المستخدمين الذين يرغبون في الاحتفاظ بعلامة التوثيق الزرقاء على حساباتهم دفع ٨٤ دولاراً سنوياً مقابل الاشتراك في خدمة تويتر بلو.

حالات التوثيق الزرقاء على تويتر تعود إلى حسابات مشاهير مع دفع ثمن التوثيق

سان فرانسيسكو

بعد ما أشاره نظام التوثيق الجديد عبر تويتر من تملل لدى المستخدمين حول العالم عند بدء تطبيقه قبل أيام، بدأ الوضع أكثر تعقيداً السبت مع عودة العلامات الزرقاء الشهيرة إلى حسابات بعض الوسائل الإعلامية أو الشخصيات، حتى من دون موافقة أصحابها.

وورد مغني الراب الأمريكي ليل ناس إكس، الذي تظهر على حسابه علامة التوثيق الزرقاء، "أقسم بأنني لم أدفع مقابل الاشتراك بـ+تويتر بلو+، ستعجب بغضبي يا -رجل تيسلا+" (في إشارة إلى إيلون ماسك الذي يملك أيضا الشركة المتخصصة في السيارات الكهربائية).

وبعدما كانت سابقاً مجانية وتشكل ضماناً لأصالة الحسابات وشهرة أصحابها، باتت العلامة الزرقاء تعني أن المستخدم مشترك في "تويتر بلو" (مقابل ٨ دولارات شهرياً)، وأنه تم التحقق من رقم هاتفه بواسطة النظام الأساسي. يوم الخميس، فقدت الحسابات التي كانت تحمل الشارة الزرقاء القديمة هذه العلامة، لدى المستخدمين الذين لم يدفعوا مقابل الخدمة الجديدة، عملاً بالاستراتيجية التي وضعتها إيلون ماسك خلال الشتاء للتحقق من الحسابات وتحقيق إيرادات إضافية.

لكن جزءاً ضئيلاً من أصحاب العلامات الزرقاء القديمة، أي أقل من ٥% من ٤٠٧ آلاف حساب معني، اشتركوا بـ"تويتر بلو"، وفق الباحث ترافيس براون.

وخلال يومي الجمعة والسبت، وجد عدد متزايد من الشخصيات العلامة الزرقاء مرفقة بحساباتهم، على ما يبدو من دون اتخاذ أي إجراء من جانبهم، مثل الكاتب ستيفن كينغ، أو بطل الدوري الأمريكي للمحترفين في كرة السلة ليجرون جيمس، أو الرئيس السابق دونالد ترامب.

- كلا تعني كلا - وكتبت الصحافية المتخصصة في شؤون التكنولوجيا كارا سويشر على تويتر السبت "كلا تعني كلا يا رفاق"، موضحة أن حسابها تعرض لـ"توثيق قسري" من دون "موافقتها". وبعد ساعة من إعلانها أنها لن تدفع "ثمنية" دولارات شهرياً مقابل علامة زرقاء وأدوات تافهة"، أضافت سويشر "يحتاج الناس إلى أن يعرفوا، هل يجنبني إيلون لشخصي أم من أجل ٩,٩٩ مليون متابع على حسابي؟".

وقد حرص الكثير من المستخدمين الذين وثقت حساباتهم رغماً عنهم على التأكيد بأن لا علاقة لهم بالموضوع، بعدما باتت العلامة المثيرة للجدل رمزاً لدعم إيلون ماسك.

وقال الكاتب ريك ويلسون "يرجى ملاحظة أنني لم أشارك في +تويتر بلو+، على الرغم من ظهور العلامة الزرقاء مجدداً (على حسابي) لسبب غامض".

كذلك كتب الخبير الاقتصادي التقدمي الحائز جائزة نوبل بول كروغمان، الذي سخر من "اندفاع إيلون ماسك الخارج عن السيطرة" في تموز/يوليو الماضي، السبت "ليست لدي أي علاقة بالأمر وأنا بالتأكيد لا أدفع.."

ورد رئيس تويتر وتيسلا وسبايس إكس، بصورة تظهر طفلاً ملطخاً بصلصة الطماطم، وهو يبيكي أمام طبق من المعكرونة ويرتدي مريضة عليها علامة التوثيق الزرقاء.

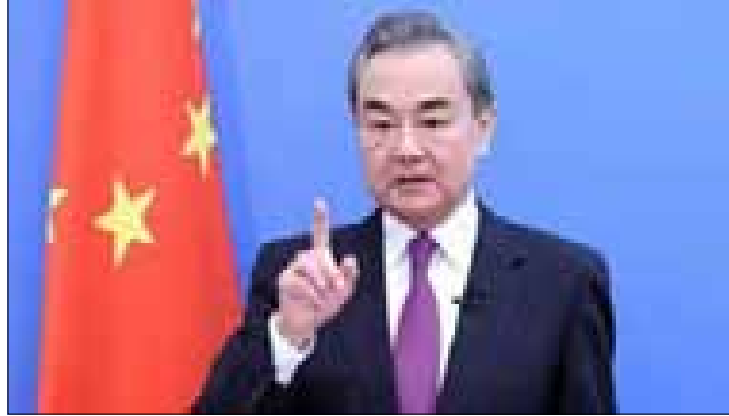
وكان ماسك قد أشار الجمعة إلى أنه "دفع بنفسه مقابل بعض الاشتراكات.."

وحصلت حسابات لأشخاص متوفين، مثل الشيف الأمريكي الشهير أنتوني بوردان، على الشارة الزرقاء الجديدة.

كما ظهرت العلامة على حسابات رسمية عدة تابعة لوسائل إعلامية، بما يشمل حتى صحيفة نيويورك تايمز التي فقدت علامة التوثيق في أوائل نيسان/أبريل بعد أن وصف إيلون ماسك المعلومات التي تنشرها بأنها من ضروب "الدعاية.."

وتظهر على حسابات بعض المؤسسات الإخبارية الكبرى شارة ذهبية مخصصة "للمنظمات التي تم التحقق منها" والتي تدفع ما لا يقل عن ألف دولار شهرياً.

وزير الخارجية الصيني يشدد على أن تايوان جزء لا يتجزأ من أراضي الصين



بيكين

شدد وزير الخارجية الصيني تشين قانغ على أن تايوان جزء لا يتجزأ من أراضي الصين، وأن الصين تعد الدفاع عن سلطة الأمم المتحدة والتمسك بالنظام الدولي فيما بعد الحرب مهمة رسمية جادة لها.

أدلى تشين بهذه التصريحات خلال كلمة في افتتاح منتدى لانتينغ بشأن التحديث الصيني النمط والعالم في شانغهاي، وفق ما أوردته وكالة شينخوا الإخبارية الصينية.

وقال إنه في الأونة الأخيرة ظهرت بعض القصص السخيفة التي تتهم الصين بتحدي ما يسمى النظام الدولي القائم على القواعد، وتغييرها الوضع الراهن عبر مضيق تايوان بشكل أحادي من خلال القوة أو القسر، وزعزعة السلام والاستقرار عبر المضيق. وأضاف "تلك المزاعم تتعارض مع المنطق السليم للعلاقات الدولية والعدالة التاريخية. مثل هذا النمط من التفكير سخيف وعواقبه خطيرة.."

وفي سياق إشارته إلى معاناة بلاده من أكبر الخسائر في التحالف العالمي ضد الفاشية خلال الحرب العالمية الثانية، ووصفها عضواً مؤسسا للأمم المتحدة وأول دولة توقع على ميثاق الأمم المتحدة، قال تشين إن الصين ترى أن الدفاع عن سلطة الأمم المتحدة والتمسك بالنظام الدولي فيما بعد الحرب مهمة رسمية جادة لها.

وأوضح "لدينا أفضل سجل في الالتزام بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والأعراف الأساسية الحاكمة للعلاقات الدولية. ولا نحتاج إلى تذكير من جانب بعض البلدان أو مجموعات من البلدان.."

واستطرد قائلًا إن الأشخاص المتصفين

يمكنهم أن يروا جيدا من يستغل الأمم المتحدة ويتجاهلها بإرادته، ومن يزعم استقرار النظام الدولي، ومن ينخرط في ممارسات الهيمنة والتبجح والاستبداد.

وشدد على أن تايوان جزء لا يتجزأ من أراضي الصين منذ العصور القديمة، وينتمي كلا جانبي المضيق إلى صين واحدة فقط، قائلًا إن هذا هو تاريخ تايوان وهو كذلك الوضع الراهن لها.

ومضى تشين قائلًا إن عودة تايوان إلى الصين هو أحد عناصر النظام الدولي فيما بعد الحرب كما هو منصوص عليه في إعلان القاهرة وإعلان بوتسدام.

وأوضح أنه ليس البر الرئيسي الصيني، ولكن القوى الانصافية السامية إلى ما يسمى "استقلال تايوان" وقلته من الدول هي التي تحاول الاستفادة من ما يسمى "استقلال تايوان" وهي التي تعمل على زعزعة القواعد الدولية وتغيير الوضع الراهن من جانب واحد وتقويض عمل يقوض سيادة الصين وأمنها، مضيفا أن "الذين يلعبون بالنار في مسألة تايوان سيحرقون أنفسهم في نهاية المطاف.."

يمكنهم أن يروا جيدا من يستغل الأمم المتحدة ويتجاهلها بإرادته، ومن يزعم استقرار النظام الدولي، ومن ينخرط في ممارسات الهيمنة والتبجح والاستبداد.

وشدد على أن تايوان جزء لا يتجزأ من أراضي الصين منذ العصور القديمة، وينتمي كلا جانبي المضيق إلى صين واحدة فقط، قائلًا إن هذا هو تاريخ تايوان وهو كذلك الوضع الراهن لها.

ومضى تشين قائلًا إن عودة تايوان إلى الصين هو أحد عناصر النظام الدولي فيما بعد الحرب كما هو منصوص عليه في إعلان القاهرة وإعلان بوتسدام.

وأوضح أنه ليس البر الرئيسي الصيني، ولكن القوى الانصافية السامية إلى ما يسمى "استقلال تايوان" وقلته من الدول هي التي تحاول الاستفادة من ما يسمى "استقلال تايوان" وهي التي تعمل على زعزعة القواعد الدولية وتغيير الوضع الراهن من جانب واحد وتقويض عمل يقوض سيادة الصين وأمنها، مضيفا أن "الذين يلعبون بالنار في مسألة تايوان سيحرقون أنفسهم في نهاية المطاف.."

مؤشرات الأسهم الأوروبية تسجل المكاسب الأسبوعية الخامسة على التوالي

عمان

انتهت المؤشرات الأوروبية تعاملات جلسة على ارتفاع بعد تقلبات بين الخسائر والمكاسب على مدار الجلسة في ظل متابعة نتائج أعمال الشركات.

وفي نهاية الجلسة، ارتفع مؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي بنحو ٠,٣٤ بالمئة إلى ٤٦٩ نقطة، مرتفعاً بنحو ٠,٤٤ بالمئة

على مدار الأسبوع، وذلك في خامس مكاسب أسبوعية على التوالي، وفقا لشبكة سي إن بي سي الاقتصادية. كما صعد مؤشر داكس الألماني بنسبة ٠,٥٤ بالمئة مسجلاً ١٥٨٨١ نقطة، فيما زاد مؤشر فوتسي البريطاني بنحو ٠,١٥ بالمئة مسجلاً ٧٩١٤ نقطة، وأغلق مؤشر كاك الفرنسي على ارتفاع بنحو ٠,٥٥ بالمئة عند ٧٥٧٧ نقطة.

الاحتلال يقتحم مصلى باب الرحمة ويخلف أضرارا فيه



عمان

افتتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مصلى باب الرحمة، في الجهة الشرقية من المسجد الأقصى المبارك، وأضادت

وكالة الأنباء الفلسطينية "فا" بأن "شرطة الاحتلال اقتحمت المصلى وقامت بتخريب التمديدات الكهربائية والإضاءة والسماعات داخله.. ويعد مصلى باب الرحمة جزءاً أصيلاً من المسجد الأقصى المبارك بكامل مساحته، ويتعرض على وجه الخصوص للتهاتكات وتصرفات عدوانية صارخة تقوم بها شرطة الاحتلال.."

البرلمان العربي ياصح التحركات الجديدة للترجمة وحمايا الأحياء الإبراهيمية

القاهرة

دعا البرلمان العربي إلى ضرورة تضافر الجهود العربية والإقليمية والدولية، للتوعية بضحايا الأعمال الإرهابية في المنطقة العربية وتقديم مزيد من الدعم والمساندة لهؤلاء الضحايا وأسره.

وشدد البرلمان في بيان، بمناسبة اليوم العربي للتوعية بضحايا الأعمال الإرهابية في المنطقة العربية والذي يصادف ٢٢ نيسان من كل عام على أهمية رفع الوعي العربي بحقوق ضحايا الإرهاب وحجم المعاناة التي يلحقها الإرهاب بهم وذويهم، واتخاذ إجراءات عملية ملموسة لدعم احتياجاتهم باستمرار.

وجدد البرلمان العربي دعوته إلى ضرورة سن تشريعات على المستويين العربي والوطني تكفل رعاية ودعم ضحايا العمليات الإرهابية.

يذكر أن البرلمان العربي بصدد إعداد قانون عربي استرشادي لدعم ضحايا الإرهاب، لمساعدة الدول العربية في مراجعة وتحديث تشريعاتها الوطنية الخاصة بضحايا الإرهاب، ومساعدة الدول التي ليس لديها تشريعات في هذا المجال لوضع قوانين وطنية لدعم حقوق ضحايا الإرهاب.

المرشح للترشح بالجلاد الكادر الدبلوماسي العربي مع الكاتبة السيدة هبة الخراطيم

بغداد

أعلن العراق، عن إجماع الكادر الدبلوماسي العراقي من مبنى السفارة في الخرطوم.

وقالت وزارة الخارجية في بيان لها، "نحنت الجهود الدبلوماسية بإجماع الكادر الدبلوماسي العراقي من مبنى السفارة في الخرطوم.."

وأضافت ان طاقم السفارة غادر الخرطوم باتجاه العاصمة بغداد لتفادي تحديات الحرب الدائرة هناك منذ أسبوع.

قتل ١٥ مدني

وإصابة ٥٥ في انفجار وسط مالي

عمان

قتل ١٥ مدنيين على الأقل وأصيب ٥٠ آخرون في منطقة موتي وسط مالي، جراء انفجار استهدف منازلهم.

وقال مصدر محلي لوكالة "سيوتيك"، إن "١٠ أشخاص على الأقل قتلوا، وأصيب ٥٠ آخرون، جراء انفجار وسط مالي، استهدف منازل المدنيين، بالقرب من محطة وقود، وأوضح المصدر أن الانفجار وقع قرب محطة وقود ما تسبب في اشتعال النيران وتضرر عدد كبير من المنازل.."

الكويت تتهم بحملة إجرام طرابلس

عمان

قال وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم عبدالله الجابر الصباح إنه بناء على توجيهات ومتابعة حثيئة من القيادة السياسية قامت وزارة الخارجية بتنفيذ عملية طارئة لإجلاء المواطنين الكويتيين العالقين في السودان جراء الاشتباكات المسلحة والتطورات الأمنية الحرجة التي تشهدها جمهورية السودان الشقيقة.

ووفق ما نقلته وكالة الأنباء الكويتية، أكد وزير الخارجية وصول كافة المواطنين الراغبين بالعودة للبلاد إلى مدينة جدة السعودية، وأنه جاري العمل حالياً على تأمين نقلهم إلى دولة الكويت.

لبنان: التطبيع قرار حكوري يترجم

بيروت

عادت قضية النازحين السوريين في لبنان إلى الواجهة مجدداً مع قيام الجيش اللبناني بترحيل عشرات السوريين الذين لا يملكون إقامات شرعية أو الأوراق الرسمية من لبنان. وأعاد مصدر أمني لبناني لمراسل وكالة الأنباء الأردنية (بترا) في بيروت، أن الجيش وبالتنسيق مع الأمن العام اللبناني، يقوم بترحيل العشرات الذين دخلوا إلى لبنان بطرق غير شرعية، بناء على قرار رسمي.

وأعلن وزير الشؤون الاجتماعية هكتور حجار، الذي يتولى ملف النازحين السوريين، بتصريح اليوم، أنه لا يتم ترحيل النازحين، إنما أشخاص مخليين بالأمن ودخلوا خلسة إلى لبنان. وأضاف، أنه ومع تقادم حدة التوتر بين اللبنانيين والنازحين السوريين وارتفاع عدد السرقات والأعمال المخلة بالأمن، من واجب الأجهزة الأمنية العمل على حماية الأمن القومي للبلاد وتطبيق القوانين على كافة الأراضي اللبنانية طيلة أيام السنة.

وأشار إلى أن المجلس الأعلى للدفاع كان قد أصدر بتاريخ ٢٤/٤/٢٠١٩ مجموعة من القرارات، منها ترحيل أي شخص يدخل إلى لبنان بطريقة غير شرعية من دون المرور بالمعابر الحدودية الرسمية، هذا القرار يحمي القانون الدولي وهو حق للبنان لحماية أرضه وشعبه..

في المقابل، أصدر الحزب "التقدمي الاشتراكي" برئاسة وليد جنبلاط بياناً أيدى فيه "استنكاره التام لعمليات ترحيل عدد من النازحين السوريين بشكل قسري وعشوائي إلى بلادهم.."

وطالب المؤسسات والأجهزة العسكرية والأمنية، وكذلك الحكومة، ب"الالتزام التام بموجبات مبادئ حقوق الإنسان التي يكرسها الدستور اللبناني والقوانين الدولية"، وأكد أن "أي خطوة تجاه إعادة النازحين إلى سوريا لا يمكن أن تتم إلا ضمن شروط العودة الطوعية والأمنة، بانتظار الحل السياسي الشامل الذي يجب أن يشمل ملف اللاجئين بشكل واضح.."